الدّنيا المصوَّرة

تصدر عن « دار الهلال »

بطل العالم فى المصارعة

يشتغل فراشاً

[انظر حديث مندوب « الدنيا » معه في هذا العدد]



العدد ٩ — الثمن ١٠ مليمات

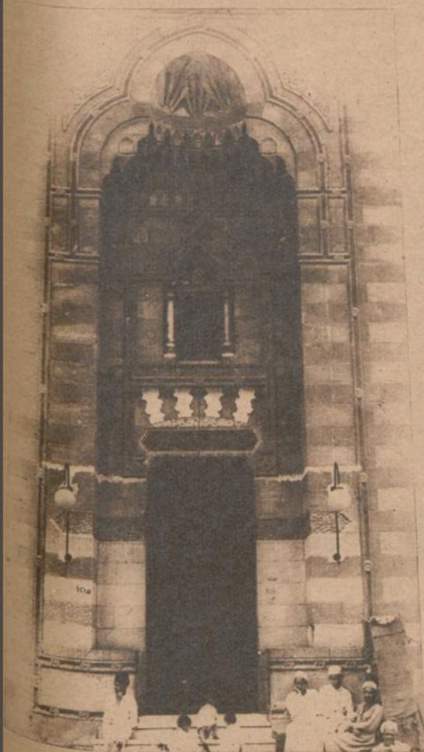
الاربعاء ١٧ يوليو ١٩٢٩

مصر بلاد الانبياء والاولياء

بعد الحجاز وفلسطين : مصر البلد الثالث في أهمية ذكرياتها وآثارها الدينية

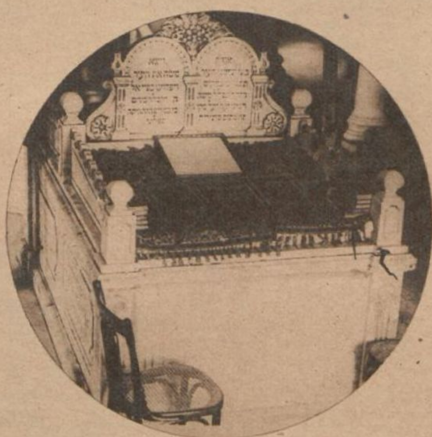


منظر عام لمسجد السيدة زينب والى يمين الصورة القبة الشاهقة المقامة فوق الضريح



باب مسجد السيدة نفيسة فى القاهرة وبه ضريحها

كانت مصر مهبط الانبياء والأولياء من القرون الاولى ، اليها قدم ابراهيم الخليل وزوجته ساره في فجر التاريخ ، وفيها بلغ يوسف شأوه الاعلى وتولى خزائن البلاد ، وفيها تكاثر بنو اسرائيل ، ولد موسى وظهرت عجائبه واليها قدم السيد المسيح في طفولته . وفيها يرقد آل البيت النبوي الطاهر فأرضها غنية بتلك الذكريات الدينية ، والآثار المقدسة . . وبرى القارىء على هذه الصفحة صور بعض تلك الآثار وبينها آثار اسلامية وأخرى مسيحية واسرائيلية



أثر النبى موسى فى كنيس الاسرائيليين بمصر القديمة . ويعتقد الاسرائيليون ان النبي موسى أدى فرائض الصلاة فى هذا المكان



مسجد الامام الشافعى وفيه ضريح الامام



شجرة العذراء مريم فى المطرية من ضواحى القاهرة وقد مر بها السيد المسيح فى طفولته

معرض الدنيا



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

« فليت ستريت » يتهكم

لم أر الصحافة الانكليزية متفقة على شيء أكثر من اتفاقها على الاستخفاف بذلك النوع البلدي الفلاحى « المجليط » من البروباجندا بواسطة التلغرافات الى لندن . . .

وطالما كتبنا في هذا الموضوع من منذ ثمان سنوات . وسنّة التقدم والابتكار تسير في كل بلد إلا في قطرنا المصري حيث كانت وما تزال وستكون وسائل البروباجندا الوحيدة مايأتي :

١ – مظاهرات

٢ – هتافات

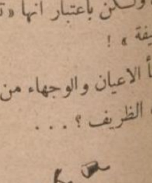
٣ – مقالات

٤ – تلغرافات . . .

ولست أتعرض لهذا الموضوع من الوجهة السياسية . وانما يهمني اكثر ان أتعرض له من وجهات الكياسة والذوق السليم والمهارة . وهذا السيل المنهمر من التلغرافات يدل بالعكس من الجانبين على ذوق غير مصقول ، ثم على بلادة . . .

اذاً فمن حق الديلى تلغراف والديلى مايل والديلى هرالد وغيرها ان تتفق رغم الفوارق الحزبية على اصدار قرار بهذا الشكل : إن « فليت ستريت » أى حى الصحافة في لندن قد أجمع على النظر الى التلغرافات المصرية الواردة هذه الأيام لا باعتبار انها تعبر عن وجهتي النظر المختلفتين ولكن باعتبار انها « تسلية لامضحكة وانما سخيفة » !

فليهنأ الاعيان والوجهاء من الطرفين بهذا « الرد » الظريف ؟ . . .



حوادث الاختفاء

يقال إنها بلغت ١١٩ حادثة . والمشادة حادة بين الصحافة والداخلية في هذا الموضوع ولا أفهم وجه تحميل الحكومة المسئولية فليست وظيفتها ان تكون بمثابة « منادي » يطوف العاصمة والأرياف للبحث عن التائهين من سكارى ومتشردين وهاربين . .

انما للآن لم تعمل إحصائية لأنواع المختفين وكم يكون البحث لذيذاً اذا عرفنا الأسباب فمعرفتها هي العلاج لهذا الداء من الوجهة الاجتماعية . . .

يغلب على ظني ان اغلب المختفين آباء وأزواج « هلكوا » هذه الأيام من الطلبات المرهقة والمصاريف الباهظة ومن الازمة المستحكمة الحلقات ؟ ! !



استنتاجات

تحت عنوان « سفر اللورد لويد » نشرت احدى جرائد الصباح انه قد قام قطار في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس مؤلف من مركبتين من الدرجة الثانية ومركبة من الدرجة الثالثة ومركبتين لشحن السيارات وخمس مركبات مسطحة تحمل خمسة عشر طناً وأربع مركبات من الصاج بعد شحنها من الساعة السادسة صباحاً بأمتعة دار المندوب السامي »

قرأ أحد القرويين هذا الخبر وبادر اليَّ والبشر يعلو وجهه قائلا :

هل قرأت هذا الخبر ؟

قلت نعم

قال اذاً اللورد لويد « مش راجع » ؟

قلت لمَ ؟

قال لا يمكن ان تكون هذه أمتعة التصيف وانما هي أمتعة « التعزيل »

قلت ومن أدراك ؟ ربما كانت هذه العربات كلها مشحونة « تلغرافات » من نوع التلغرافات التي ترسل الى « لندن » بالتأييد وعدم التأييد ؟ ! !

خبر عظيم

« يكر » القارىء الجريدة كرًّا وفيها المفهوم وغير المفهوم والذي يستحق النشر والذي لا يستحق النشر . واليك مثل من الأمثلة :

« وصل الى العاصمة صاحب المعالي جعفر والي باشا أمس على قطار الساعة الثالثة والربع ومعه صاحب السعادة رشوان باشا محفوظ ثم عادا الى الاسكندرية بقطار الساعة السابعة والنصف » ؟ ! !

لو ان الجريدة قالت : انه سيصل فلان وفلان لاستحق الخبر النشر . ولاستطاع كل ذي صداقة أو عمل ان يهرع الى المحطة لاستقبال الوزير والوكيل والقيام بواجب الصداقة أو بواجب العمل . ولكن ما الذي استفاده القارىء من نشر خبر ذهاب وإياب تما وانتهيا أمس ؟ !

ثم ماذا فعل الوزير والوكيل بين الساعة الثالثة والربع والساعة السابعة والنصف في العاصمة ؟

وهل من حق القارىء على الجريدة التي يدفع ثمنها ان يعلم السبب أم الغرض ملء خانات والسلام ؟

متى تصون أقلام التحرير أخبارها عن هذا العبث ؟ !

مؤتمر الاعلان الدولى

سيعقد « مؤتمر الاعلانات الدولي » في برلين من ١١ – ١٥ أغسطس وسيكون شعاره « الاعلان مفتاح الرخاء في العالم ! » . وسيحضر هذا المؤتمر خمسة آلاف ونيف شخص أجنبي من جميع بلدان العالم ومن جملتهم ممثلو جميع الشركات الصناعية والتجارية الكبرى في العالم

ومصر التي اشتركت في مؤتمرات الحبوب والنخيل ، والفيران والألبان وغيرها لم تفكر للآن في الاشتراك في هذا المؤتمر التجاري الاقتصادي العظيم الشأن، ولعل السر في ذلك أن الحكومات لا تشترك فيه « رسمياً » وقد اعتدنا في مصر من باب التظاهر فقط أن نشترك في كل ماهو « أميري » ولو كان تافهاً . فلم يبق لنا إلا أن نلفت نظر شركاتنا المصرية الى هذا المؤتمر فما هو رأي بنك مصر ، والجمعية الزراعية المصرية ، وشركات الحليج والأسماك والغزل المصرية ؟ ! !



ملابس من الهروين

نشرت الاهرام أن أربعة صناديق وصلت للجمرك الفرنسي باسم غلام خان وزير أفغانستان المفوض في باريس . وقد طلب هذا الوزير المفوض استلامها في الحال لأنه متمتع بامتياز « عدم التفتيش » مؤكداً أن الصناديق لا تحتوي إلا ملابسه الخاصة

وأثناء نقل الصناديق اصطدمت بسبب حادثة فظهرت « البودرة » واتضح أن « الملابس من الهروين الحر » ؟ !

وأن ثمن المادة المضبوطة يوازي ٨٧٢٠٠٠ فرنك ؟ !

وهذه فضيحة أفغانية يؤسف لها كل الأسف ، ومعذور هذا السفير اذا اضطر أن يتاجر في « الهروين » بعد أن اعتلت أحوال مملكته وتأخر عنه ورود « المرتب » !

كل ما أرجوه صيانة لاسم الشرق والاسلام أن تحفظ النيابة الفرنسية الاوراق لعدم الصحة !



شارع الهرم

شاء الحر الشديد في العاصمة أن ألجأ الى شارع الهرم طامعاً في « الحصول » على شيء من النسيم العليل . ولكني ما كدت أدرج بالسيارة على شارع السياح وشارع النزهة حتى تصدعت رأسي من « المطبات » التي لا أغالي اذا وصفتها بأنها أشبه شيء بالخنادق أيام الحرب العظمى . وقد أدهشتني حالة هذا الشارع الذي كان محل عناية البرلمان بل قل محل عناية معالي وزير الأشغال الحالي . ولا أفهم السر في إهماله هذا الاهمال الشنيع فأن الطرق الزراعية في كل الأقاليم تفضله بكثير . فاذا كانت الحكومة الحالية لا ترى رأي البرلمان في أهمية هذا الشارع فلا أقل من أن تشفق على سيارات المتنزهين وامزجتهم فتجري شيئاً من الاصلاح اليسير . والامر لا يتعدى قليلاً من الزفت والزلط يا حكومة ! !

فكرى اباظة
المحامى



الدنيا المصوّرة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مصر بلد العجائب

بطل العالم في المصارعة يشتغل فراشًا

حديث طريف مع ابراهيم افندى مصطفى عن مصارعاته وألعابه الاولمبية



ابراهيم افندي مصطفى بطل العالم في المصارعة

بطل عالمي . . . وسائق سيارة

عند ما انتهت الالعاب الاولمبية في امستردام في سنة ١٩٢٨ احتشدت وفود الامم والممالك لتحية أعلام الدول الفائزة بالبطولة في الالعاب الرياضية وألعاب القوة واتجهت الانظار الى السارية العليا المقامة على لوحة الشرف وقد أخذ العلم يرتفع ببطء الى قمتها العليا حتى اذا رفرف عليها وخفق في الهواء وتبينته الانظار علماً أخضر في وسطه هلال وثلاث نجوم انطلقت الحناجر تهتف باسم مصر بمختلف اللغات . . ودوى اسم مصر مثل الرعد القاصف تتجاوب اصداءه انحاء العالم . وتصايح الناس في كل مكان : لقد نالت مصر بطولة العالم في المصارعة في شخص فتاها ابراهيم افندي مصطفى ! ! . . .

وكان ذلك البطل العالمي بين زملائه وبني وطنه يشاهد العلم الخفاق ويسمع الهتاف الداوي والنشيد المصري تعزفه الموسيقات فيبكي فرحاً ويهتف باسم مصر مع الهاتفين

ثم عاد الى مصر يجيش قلبه بالآمال الجسام والاحلام الحلوة فما زالت أحلامه تتلاشى الواحد بعد الآخر حتى أيقن اخيراً ان تلك البطولة التي رفعت ذكر مصر في العالم لن تنفعه ولن تفيده . وان الحياة في حاجة الى جهاد غير جهاد المصارعة ومقارعة الابطال فاشتغل سائق تاكسي. ثم فراشاً في بلدية الاسكندرية ! !

كيف هويت المصارعة

وابراهيم افندي مصطفى في الرابعة والعشرين من عمره متزوج منذ أربع سنوات وهو لا يدخن ولا يشرب الخمر والقهوة ، مارد جبار غليظ العنق عريض المنكبين فاذا حدثته خيل اليك انك تحدث طفلاً ساذجاً لطيفاً يغلبه الحياء ويود الهروب من حديث البطولة

قلت له : أود ان تحدثني عن حياتك وبطولتك

فضحك ضحكة الحائر المرتبك وقال : لقد صارعت بعض الناس فغلبني فريق وغلبت فريقاً منهم . وهذا هو كل شيء

وأخيراً بعد ان بذلت جهدي في حمله على الكلام وبعد ان ألقيت عليه محاضرة مطولة في ان التواضع صفة مذمومة ! ! . وان الخجل من شأن النساء لا الرجال ! ! . . وان وان الخ . . . استطعت أن أستدرجه في الحديث فسألته : كيف تعلقت بالمصارعة ؟

أجاب : كان ذلك في سنة ١٩٢٠ وكان عمري إذ ذاك ١٥ سنة

وكنت أشتغل في ورشة للخشب بالاسكندرية وقد قدم الى الثغر «سيرك» وكان بين اللاعبين فيه المرحوم عبد الحليم المصري فكنت أذهب مع بعض زملائي ونشاهد ألعابه فتتحمس لمظاهر قوته ومقدرته على حمل الاثقال ومصارعة الابطال فاذا عدنا من الملعب أخذنا نقلده فنخلع ملابسنا ونتشاجر ونحمل قطعاً من الحديد وقد آليت على نفسي ان أصبح بطلاً مثل عبد الحليم وصارت أمنيتي الوحيدة أن أرى عضلات جسدي بارزة مفتولة

أول مباراة

سألته : وما هي أول مباراة اشتركت فيها ؟

قال : حدث ان قدم الى الاسكندرية مصارع محترف يدعى متسو دنديا وكان ضخم الجسم هائل الحجم وقد أعلن انه سيقيم مباراة بينه وبين أبطال الاسكندرية في ملعب السكيتنج وانه ينازل كل من يتقدم لمباراته . وكان عمري إذ ذاك ١٧ سنة . وقد نمت عضلاتي نمواً لا بأس به . فتملكتني رغبة في أن أنازله – لا أملا في الانتصار – وانما لأقف على مسرح مرتفع بين جمهور محتشد . . وأدخل في زمرة المصارعين

وذهبت اليه وطلبت منازلته فسر بذلك ورضي وسررت أكثر منه لأني كنت أخشى أن يطردني ! !

ولما كان يوم الحفلة ذهبت مع الذاهبين وقلت لأصدقائي اني سأنازل متسو فمضوا ينصحونني بالامتناع قائلين إنه سيحطم جسدي ويهشم عظامي ولكنني صممت على ذلك وخلعت ملابسي وصعدت الى المسرح

ولم يقابلني الجمهور بالهتاف . . كما كانوا يقابلون عبد الحليم المصري على الاقل . . بل مضوا يصيحون : انزل . انزل ! . .

وعلت أصوات الاحتجاج وعدوا أن في الامر تدبيراً مصنوعاً وأنها مباراة ملفقة إذ لم يكن وزني يبلغ سبعين كيلو وكان وزن ذلك الجبار يزيد عن التسعين

وارتفع هتاف السخرية والاستهزاء وصريخ الحنق والاستياء ولكني لم أعبأ بذلك بل اشتبكت مع متسو وقد زادتني مقابلة الناس لي غيظاً فزدت قوة

وكانت مدة المباراة عشرين دقيقة فجاهدت جهاداً مشكوراً وتبدلت آراء الناس فكفوا عن الصياح ثم مضوا يهتفون !

وانتهت العشرون دقيقة وتفوقت عليه بالنبط ولكني لم أكن أعرف ذلك . . ولم يكن يحكم المباراة حكم بل كانت فوضي . فقالوا لي انه يجب ان أستمر في اللعب وإلا لا أعتبر غالباً . فعدت الى المصارعة وفي أثنائها ضغط متسو على عنقي فتخلصت منه وما كدت أبتعد عنه حتى صاح أنصاره بأني هزمت . . وأقاموا ضجة وتهويشاً وأبدلوا الحق بالباطل وأنزلت عن المسرح وأنا لا أفهم كيف ولماذا غلبت ! !

وعدت الى منزلي وأنا أبكي طول الطريق حنقاً وكمداً وقد عزمت على أن أبذل جهدي في التمرين بعد ذلك

وكنت أشتغل في الورشة طول النهار . فاذا عدت الى منزلي بقيت أتمرن الى ما بعد منتصف الليل فأقوم من نومي في الصباح منهوك القوى لا طاقة لي على العمل في الور[شة]

ولحظ صاحب الورشة إهمالي في [العمل] فهددني كثيراً بالطرد . وأخيراً عرف [حقيقة] الامر فشجعني ودفع لي اشتراكا في ناد رياضي للأرمن وبدأت أتمرن تمرناً جدياً ولم [...] الوقت حتى أصبحت أقوى أعضاء النادي وتفوقت عليهم جميعاً

وفى سنة ١٩٢٣ حضر ياني [...] الأسكندرية ورآني في النادي فأعجب [...] واختارني ليمرنني وقضيت معه في مصر [...] تمرنت فيها أحسن تمرين

أولمبياد سنة ١٩٢٤

ثم أقيمت المباريات لاختيار المتخ[بين] لأولمبياد سنة ١٩٢٤ فتقدمت إليها وتفو[قت] على المتقدمين وانتخبت للسفر فسافرت [الى] باريس مع البعثة الأولمبية

وكنت واسع الأمل في الانتصار فلعبت [في] الأولمبياد مع مصارع ايطالي وغلبته [...] ثم لعبت بعده مع مصارع فرنسي فغلبت[ه] ثم نازلت بعده « نستجرن » السويدي [بطل] العالم وكنت مطمئناً للنتيجة واثقاً من الانت[صار] ولكني بعد سبع دقائق أدركت أن أمامي خ[صماً] عنيداً . ثم أهوى علي بحركة سريعة فألقاني [على] الأرض ولكني رفعت كتفي معتمداً على الأر[ض] برأسي وغريمي يشد الضغط على عنقي وأنا [...] العنق ولبثت قائماً على عنقي سبع دقائق [...] صبغ جسدي بلون أزرق وحبس دمي و[...] هتاف الناس وتشجيعهم وأخيراً شعرت [أني] سأفقد وعي فتخلصت من قبضة غر[يمي] وانسحبت بعد ١٩ دقيقة . واعتبر هو الغا[لب]

وكان وقع هذا على نفسي شديداً وبلغ [من] يأسي أنني مضيت أبكي ولطمت رأسي [في] الجدار فشجت وسالت دماؤها وجاءني يا[ني] يشجعني ويواسيني . ثم تقدمت بعد ذلك لمصارعة « يلليني » بطل فنلندا ولم يكن شيئاً مذكو[راً] وهممت بأن أخطفه فعثرت قدمي وسقط [...] وجثم فوقي وغلبني بالنقط

وانتهت الألعاب وكان ترتيبي الرابع !

السعي للرزق

وعدت الى الاسكندرية وتركت العمل في الورشة وهويت قيادة السيارات . ثم وجدت انه لا بد لي من العمل لأعيش فحصلت على رخصة سيارة واشتغلت سائق تاكسي !!

وتزوجت في ذلك الحين وكثرت مصاريف الحياة وكانت التمرينات تأخذ جزءاً كبيراً من وقتي فلا أحصل من عملي على مصاريفي الضرورية ولذلك على الرغم مني أهملت التمرين وانتبهت لعملي

كيف استعد البطل للاولمبياد الاخير

سألته : وكيف كان اشتراكك في الاولمبياد الأخير ؟

أجاب : علمت بالأولمبياد فتقدمت دون تمرين ولا استعداد وكان وزني ٨٥ كيلو وهو أزيد من الوزن المقرر وليس أمامي إلا خمسة عشر يوماً لا تكفي لأنقاص وزني للتمرين ولكني مع ذلك تقدمت مرشحاً نفسي وسافرت الى مصر فقامت ضدي قيامة اسكندرية وأيقن الناس أنني سأهزم في مصر . وصدق يقينهم وهزمني ابراهيم صبحي في التجربة الأولى . فعدت الى الاسكندرية غاضباً وعدت للتمرين بكل قوتي وكنت أشتغل نصف يوم وأتمرن نصف يوم

وفي التجربة الأخيرة كان وزني قد بلغ ٨٢ ونصف كيلو جراماً وكمل تمريني فهزمت ابراهيم صبحي وانتخبت للالعاب الأولمبية وسافرت مع البعثة الاولمبية الى امستردام

بوادر الفوز

وكانت أولى مصارعاتي مع بطل بلجيكا فهزمته بسرعة ونازلني بعده بطل تركيا فلم أهتم به لأنه كان ضعيفاً ولكني ما كدت أشتبك معه حتى أدهشني بمرونته فقد كنت أحمله بين ذراعي وأرفعه وأنزل به الى الارض وهو يتملص مني كالزئبق وانتصرت عليه أخيراً بالنقط . ولاعبت بعده بطل الدانمارك فغلبته . ثم لعبت بعده مع بلليني الفنلندي الذي غلبني في الاولمبياد السابق ، وكان قد غلب في اليوم السابق فستجرن بطل العالم ، وصارعته باحتراس وحذر فغلبته بالنقط

مصارعان فذان

يتنازعان البطولة العالمية

وهكذا وصلت الى المباراة الاخيرة وأصبحت اتنازع بطولة العالم مع « ريجر » بطل المانيا

وكان زملائي يشجعونني ويحمسونني فلما كانت ساعة المصارعة واشتبكت مع ريجر خيل لي ان العالم بأسره ينظر الينا ليرى من فينا سيفوز ببطولته . . .

وكانت مدرجات الملعب مملوءة بالالمانيين الذين يشجعون بطلهم ويصيحون بصوت يلعلع في الفضاء : ريجر . . . ريجر ! !

وكان يقابلهم المصريون القليلون هاتفين مصطفى . . مصطفى ! !

وطالت المصارعة بيننا وحمى وطيسها ولما ظهرت دلائل انتصاري انطلقت حناجر الآلاف المؤلفة باسمي وقد عرفوه من نداء اخواني المصريين فكان يدوي كالرعد : مصطفى . . مصطفى . . مصطفى ! !

ويحاول الالمانيون ان يغطوا هذه الصيحات بصيحاتهم فيهللون بكل ما فيهم من قوة : ريجر . . ريجر . . ريجر !

ومرّت دقائق المصارعة وكأني في بحران حمى شديدة تدوى في مسامعي الكلمتان . مصطفى وريجر . كأنهما الطبل المستمر . .

وأخيراً خفتت أصوات الالمان وصرت اسمع اسمي يصيح به الجمهور الحاشد في نغم واحد مستمر ! !

وانتهت المباراة وتفوقت على ريجر وأصبحت بطل العالم ! ! . .

شعور البطل بعد احرازه البطولة

سألته : وكيف كان شعورك عند ذلك ؟

أجاب : كنت في ذهول تام . لا اصدق انني أصبحت بطل العالم . يخيل اليّ انني في منام . . ومرّ بي اليوم وانا في دهشة اصغي الى أحاديث من حولي وهم يحدثونني عن بطولة العالم وغيرها . وأستمع الى أقوال الابطال الاوربيين وهم يهنئونني ويخبرونني بما يفوز به البطل عادة عند عودته الى بلاده من تقدير حكومته وأمته . وأنه يسكن القصور الشاهقة ويربح الآلاف المؤلفة وينعم بمجد عظيم وسلطان واسع وشهرة تطير مطار الشمس

فيخيل اليّ انني ولدت ثانياً وأصبحت انساناً آخر ! !

خيبة الامل

ثم عدنا الى مصر . ولما وصلت الباخرة لم أجد الوفود الحاشدة والاعلام والرايات والموسيقات وما كان يحدثني به الابطال الاوربيون !

ثم عدت الى منزلي وانتظرت فلم تأتني حجج القصور المشيدة وأكياس الاموال الطائلة

ومرت الايام فلم أجد مناصاً من العودة الى مقعد التاكسي والوقوف به في الموقف ! !

ولكني اذا كنت قد ربحت بطولة العالم فقد خسرت المقدرة على العمل . اذ كنت ازوى في مقعدي وأخجل من أن يراني الناس . فاذا همّ بالركوب معي انسان وعرفني قبل أن يركب بأنني بطل العالم لم يرض ان يجرح إحساسي ويؤلمني في عزة نفسي فيبتعد عني ويتظاهر بانه لم يرني ويأخذ سيارة أخرى ! !

أما الذين لا يعرفونني فانهم إذ يرون مظاهر قوتي البدنية يفضلون أن يركبوا مع سواي خشية أن نختلف في الاجر فلا ينجون من شري كما يخيل اليهم ! !

بطل عالمي يعمل فراشاً

وأخيراً سعى بعض أصدقائي حتى حصلوا لي على وظيفة في المجلس البلدي فودعت التاكسي غير آسف واستلمت مهام وظيفتي الجديدة ! !

وسألته : وما هي هذه الوظيفة ؟

فضحك ضحكة الحائر وقال : انني أشتغل مع مدير البلدية

وألحفت في السؤال وقلت مازحاً : سكرتيراً ؟

فقال وهو يبتسم : تقريباً ! . . ولكني لا أجلس في حجرة بجواره . وانما أقف على بابه . . يعني تقول فراش . . ساعي . . حاجة من القبيل ده ! !

وسألته : وهل أنت مرتاح في عملك الجديد ؟

فأجاب : ما دام عملي هو أسمى منصب أمكنني أن أحصل عليه فأنا راض به . ولكني كنت أفضل أن أشتغل مدرساً للمصارعة أو ممرناً في مدرسة الحربية . فان رجال الجيش يتمرنون على حمل الاثقال وعلى لعب الكرة وعلى ألعاب السيف والقفز والالعاب الرياضية ما عدا المصارعة

على أنني يكفيني سروراً أنني اكتسبت لمصر بطولة العالم ورفعت اسمها بين دول العالم!

الوزراء الصعايدة

لما وصل صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء الى لندن كتبت جريدة التيمس كبرى صحف انجلترا مقالاً افتتاحياً وصفت فيه دولته وقارنت بينه وبين المنفور له سعد باشا الفلاح ، والمغفور له ثروت باشا المغربي ، وصاحب الدولة عدلي يكن باشا التركي ، وقالت انه وزير «صعيدي» . وهذا قول حق فدولته من أبناء الصعيد أي الوجه القبلي ، ودولته أول رئيس وزارة « صعيدي » ولكنه ليس بأول وزير من الصعيد

والوزراء الصعايدة في الماضي القريب والحاضر هم :

احمد خشبة باشا ، محمد علي باشا ، توفيق دوس باشا ، الاستاذ مكرم عبيد

والثلاثة الأولون مع دولة رئيس الوزراء « أسايطة » أي من مديرية أسيوط ، والاستاذ مكرم « قناوي » أي من مديرية قنا

وصاحب السعادة رشوان باشا محفوظ وكيل وزارة الداخلية من مديرية أسيوط أيضاً

الاميرات الافاقات

حملت الانباء الخصوصية من باريس أخيراً أن جماعة من السياح الأميركيين هناك أهاجوا خواطر الناس وأحدثوا استياء عاماً . وحكاية ذلك أن جماعة منهم حالوا دون دخول سيدة شرقية تزعم انها أميرة مصرية ومعها المسيو ستيفان المكسيكي القائم بأعمال مفوضية هايتي من دخول مرقص في مطعم وذلك لان مسيو ستيفان من السود

ولا شك مطلقاً في أن هذه السيدة الشرقية التي تزعم الامارة المصرية أفاقة لاستمالة الناس ومجالسة العظماء ومخالطتهم

وعلى ما أذكر جيداً أن هذه السيدة هي الافاقة الثانية التي اهتزت الاسلاك البرقية من وراء البحار بخبر زعمها وافترائها

أما الحادثة الاولى فقد وقعت في أوائل سني الحرب العالمية الماضية وفي لندن وكانت المرأة التي تجرأت على منح نفسها لقب « برنسيسة » في الاوساط الانجليزية تدعى « سهام يسري » اعتادت ركوب الخيل ولعب « سكيتنج » و « التنس » بالرغم من أنها متوسطة الحال ومن أسرة غير راقية ووقع في هواها أو حبائلها ضابط انجليزي سافرت معه الى انجلترا وهناك أطلقت لنفسها العنان ولم يستطع الضابط كبح جماحها فترك حبلها على غاربها وانفصل عنها وتعددت بعد ذلك حوادثها التي ادعت فيها الامارة وقد اقتص منها القانون

أمراء أفاقون

وحدث في أثناء الحرب وبعد الحرب أن ادعى شابان مصريان في أوربا أنهما أميران ويلقب كل منهما بأسم (فؤاد) وقد أقام أولهما في ايطاليا الذي ادعى انه من سلالة صلاح الدين الأيوبي ولما شعر بأن أمره سيفتضح عاد الى مصر مستكيناً وانزوى

وأما الثاني فكان موظفاً في مجلس مديرية الجيزة واختلس من خزانته مبلغاً من المال ولاذ بالفرار الى أوربا حيث تنقل في بعض بلادها مدعياً الأمارة ثم سافر الى تونس حاملاً لقب « أمير » مصري

وحدث أنه ذهب الى حفلة تمثيلية وجلس في البنوار المقابل لبنوار سمو باي تونس وقد اتجهت اليه الانظار وكان بين الموجودين في هذه الحفلة أحد رجال البوليس الملكي المصري وهو من أصل تونسي وكان قد سافر الى تونس لزيارة أسرته

ولما سمع الجمهور يتحدث عن الأمير المصري اهتم لمعرفة هذا الأمير فلما وقع نظره على « فؤاد » أخرج من جيبه صورة شمسية له كانت إدارة الامن العام قد وزعتها على المديريات والمحافظات لضبطه

ولما طابقت الصورة هيئة «الامير» الأفاق طلب من البوليس التونسي إلقاء القبض عليه وأجيب الى طلبه وعاد معه الى مصر حيث حوكم أمام محكمة الجنايات وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات

يشنق رغم براءته

قضية غريبة من تاريخ القضاء المصري

سردنا في الاسبوع الماضي قصة الرجل الذي اتهم بالقتل ظلماً وشنق ظلماً في الدريج من أعمال مركز أبي تيج . وفي هذا الاسبوع نسرد قصة وقعية أخرى المتهم فيها شيخ كبير وحكم عليه بالاعدام . وبعد الحكم اعترف الشاهد الذي كان سبباً في الحكم عليه أنه لم يكن صادقاً في شهادته

كان بين الشيخ احمد عمران من أهالي « أولاد شلول » من أعمال مركز سوهاج وبين بعض الجيران نزاع قديم على الحدود الفاصلة بين غيطانها . ومن عادة سكان هذه النواحي أن خصوماتهم لا تنحصر في المحاكم . بل تمتد الى خارجها فيما يحدث بينهم من المشاجرات والمنازعات التي تنتهي في كثير من الأحايين بجرائم يكون ضحيتها أحد الفريقين المتخاصمين

وهذا ما حدث بين الشيخ احمد وجاره المختلف معه على الحدود . فأنهما كانا دائمي التشاحن والتساب وشملت الخصومة أفراد عائلتيهما حتى كان لا يلتقي الواحد منهم بالآخر إلا وتثور بينهما ثائرة الخصومة والشحناء

وفي صبيحة يوم من الايام كان الشيخ احمد في حقله ومعه أفراد عائلته يحرثون ويروون الزرع . وحضر في هذه الأثناء جاره المختلف معهم وتجدد العراك بين الشيخ وخصمه وامتد حتى أخذا يهددان أحدهما الآخر تهديدات مختلفة وقال الجار : « أنا والله أخوي في طره واشتقت له »

ولم يكد ينتهي من هذه العبارة حتى جرى مسرعاً الى بيته وكان يبعد عن الحقل بعشرين أو ثلاثين قصبة . وعاد هو وابنه وكل منهما يحمل بندقيته . وأطلق الشيخ احمد عياراً نارياً ولكنه لم يصب الهدف المطلوب . ثم أطلق من بعده ابنه رصاصة أصابت جارهما وخر صريعاً لا يبدي حراكا

وألقي القبض على الرجل وابنه وقدما الى المحاكمة أمام دائرة الجنايات المكونة حينئذ من طلعت باشا رئيساً والمستر لنج واحمد بك عابدين المستشارين عضوين. وتقدمت الشهود . ومن بينهم أخو القتيل الذي سرد للمحكمة تفاصيل الحادث . ولكنه حينما وصل الى مرحلة الضرب وإطلاق الرصاص قال ان الشيخ احمد هو الذي ضرب الضربة الأخيرة وأن القتل تسبب عن رصاصته هو وليس عن رصاصة ابنه

فقال له الرئيس « يا شيخ افتكر كويس . مين اللي ضرب فأصاب » . فقال : « الشيخ احمد يا سعادة الباشا . وان شالله أتجبل على غير الجبلة المحمدية ان هوه اللي ضرب وأصاب »

وأمام هذه الشهادة الباتة لم تجد المحكمة مناصاً من أن تصدر حكمها منطبقاً عليها . وحكمت على الشيخ أحمد بالاعدام . وأما ابنه فحكمت عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة

وكان الأستاذ النقيب محمود بك بسيوني يترافع عن الشيخ احمد وفي ليلة من الليالي كان جالساً في مكتبه بأسيوط كالمعتاد. وكانت دهشته عظيمة حينما فتح عليه الباب ودخل عليه رجلان يتأبط كل منهما ذراع الآخر . وتبينهما فاذا أحدهما أخو القتيل والآخر أخو الشيخ احمد الذي حكم عليه بالاعدام . ومن أغرب الأمور أن هذه الزيارة المفاجئة حدثت بعد الحكم بما لا يربو على ثلاثة أيام

فدهش بسيوني بك وقال لهما « يا للعجب أخو القتيل وأخو المحكوم عليه بالاعدام ! » فقالا : « نعم » وتقدم أخو القتيل الذي أدى الشهادة ضد الشيخ احمد عمران. وقال : « أنا في عرضك يا سيدنا البك شوف لي طريقة . فاني من وقت الحكم اللي صدر على الشيخ احمد عمران وأنا مش بنام الليل ، لاني ظلمته » . وأخذ يسرد عليه الحكاية على حقيقتها وتبين منها ان القاتل الحقيقي ليس هو الشيخ احمد وانما هو الولد . واشتد غضب بسيوني بك حتى كاد يهم بضربه . لانه تسبب بشهادته التي أداها أمام المحكمة زوراً وبهتاناً في اعدام رجل ما كان يعدم لو أن الشهادة ألقيت على وجهها الحق من غير تزوير ولا تحريف

وبعد أن هدأت ثائرة بسيوني بك قال له: « ولماذا كنت تقول أمام المحكمة حينما كرر الرئيس عليك السؤال وكان يظهر شكه في شهادتك ضد الشيخ (ولو أتجبل على غير الجبلة المحمدية ان الشيخ احمد هو اللي ضرب وأصاب)

فقال : « أنا معذور يا بك . الحاج حسن ده أخو المتهم ما جاش خد بخاطري عشان غلطة الواد » . وبعد ذلك أصبح الامر جلياً . فان شقيق الشيخ احمد المتهم ، وهو الحاج حسن الذى حضر أخيراً مع أخي القتيل الى بسيوني بك لم يتوجه بعد الحادثة الى هذا الاخير لكي يظهر أسفه على ما فعله ابن أخيه واغتاظ أخو القتيل من عدم مراعاة هذه المجاملة . وحينما حضر لكي يؤدي الشهادة أمام المحكمة أراد أن ينتقم . وبدل أن يسرد الحقيقة ويقول ان ابن الشيخ احمد هو الذي ضرب فأصاب ، عكس الآية ، وكل ذلك لكي ينتقم من الحاج حسن في شخص أخيه

وفي هذه الأثناء صادف أن الاستاذ محمد بك يوسف كان يترافع في قضية في أسيوط . واذ هو في طريقه الى المحطة لكي يستقل القطار إلى مصر ، مرّ بمكتب الأستاذ بسيوني بك ، ورآه على هذه الحال من الانفعال والتأثر وأمامه الشاهد المزور الذي تسبب في اعدام الشيخ أحمد . وبعد برهة أخرى حضر الى المكتب أحمد بك علي المحامي وبصحبته محمد بك عرفان النائب بالنيابة العمومية الآن . وسرد عليهم الاستاذ بسيوني بك قصة هذه الشهادة المزورة وكيف أنها تسببت في الحكم على الشيخ احمد بالاعدام خطأ . وأخيراً فكر بسيوني بك أن يكتب تقريراً بما حدث ويرسله الى وزارة الحقانية

وكتب بسيوني بك كتابة مسهبة بتفاصيل ما حدث وزيارة الشاهد لمكتبه مع شقيق الشيخ احمد واعترافه له أن ضميره يؤنبه على شهادته . وأرسل هذه الكتابة الى النائب العام وكان المرحوم عبد الخالق باشا ثروت . واهتم ثروت باشا بالمسألة اهتماماً كبيراً . وأرسل الى يونس باشا صالح وكان نائب نيابة سوهاج حينئذ يطلب اليه أن يعمل تحقيقاً مع الشاهد

ولكن هذا الشاهد توجه الى أحد محامي البلدة ليستشيره في المسألة . وأفهمه المحامي أن من يشهد زوراً على إنسان ويحكم عليه بالاعدام وينفذ الحكم فالشاهد يحكم عليه بالاعدام أيضاً واذا لم ينفذ الحكم ، فعقوبة الشاهد تكون الاشغال الشاقة

وارتجف أخو القتيل عند سماعه ذلك من المحامي ، وحينما استدعاه يونس باشا صالح للتحقيق معه ، وسأله عن أمر زيارته لمكتب بسيوني بك على مرآى من محمد بك يوسف وأحمد بك علي ومحمد بك عرفان أنكر وتجاهل ما يتلى عليه كل التجاهل . وأقسم أيماناً مغلظة بالطلاق والعتاق من زوجاته وكل من يتزوجهن ، أنه لم يتوجه الى مكتب بسيوني بك ولا رأى أحداً ولا تحدث الى أحد

ولكن شهوداً عديدين من أعيان البلدة شهدوا بأنه اعترف لهم بكذبه في شهادته وتزويره على الشيخ احمد . ووصل يونس باشا صالح من تحقيقات مختلفة الى التثبت من تزوير شقيق القتيل . وأرسل التحقيقات الى النائب العمومي ثروت باشا معلقاً عليها باعتقاده هذا ضد الشاهد المزور

وحينما اطلع المرحوم حسين رشدي باشا على المسألة وكان وزيراً للحقانية أمر بتأليف لجنة في الوزارة لبحثها وايجاد حل لها . وانتهت اللجنة من أبحاثها بضرورة الحصول على مرسوم من الجناب العالي الخديوي بتخفيف العقوبة عن الشيخ احمد . وأرسلت الوزارة الى ادارة السجن أن تؤجل تنفيذ العقوبة في الشيخ احمد . واستمر الحكم معطلاً سبعة أشهر والناس جميعاً يعتقدون أن تخفيف الحكم أصبح من الأمور المقررة التي لا شك فيها

ولكن الشيخ احمد كان سيء الحظ . فان مسألته عرضت في وقت كان كثير القلاقل السياسية . وكان الخديوي في باريس حينئذ وكتشنر يتفاوض معه من أجل اصدار مرسوم بتوسيع اختصاص الجمعية العمومية وانشاء الجمعية التشريعية . وذلك حوالي سنة ١٩١٢ ، وأخيراً اتفق كتشنر مع المرحوم حسين رشدي باشا أن يسافر الى فرنسا ويقابل الخديوي ويستصدر منه المرسوم الخاص بالجمعية التشريعية . ومسألة الشيخ احمد بين مثل هذه المشاكل الجلى تتضاءل بل تضيع معالمها ولا يبقى لها من أثر . وفي الوقت نفسه نسي رشدي باشا حينما توجه الى فرنسا أن يأخذ معه أوراق الشيخ احمد ويستصدر له مرسوماً خديوياً آخر بتخفيف العقوبة . وخمدت مسألة الشيخ احمد التي كانت تشغل بال وزارة الحقانية قبل ذلك الوقت ، في وسط الاضطراب السياسي الذي كان في هذه الأثناء على أشده ، عاد رشدى باشا من فرنسا من غير مرسوم التخفيف . ونفذ حكم الاعدام في الشيخ احمد



. . . ثم أطلق من بعده ابنه رصاصة أصابت جارهما . . .

معارك الفتوات

معركة دموية بين فتوات حيين من أحياء العاصمة



احمد عرابي فتوة الحسينية

بين حي الحسينية وحي القبيسي عداوة قديمة ترجع الى عشرات السنين. وما يزال فتوات الحيين يروون في مجالسهم تواريخ المعارك القديمة وبطولة آبائهم وأعمامهم. وأشهر تلك المعارك معركة دارت منذ عشرين سنة ولم يستتب الصلح بعدها بين الحيين

فقد مات أحد فتوات القبيسي الذي كانت له جولات رهيبة في المعارك فاحتشد فتوات الحي لتشييع جثته واحتفلوا بجنازته احتفالاً مهيبا. ولكن فتوات الحسينية لم يرضهم ان ينعم بجنازة هادئة وأقسم زعيمهم ان الميت لن يدفن وحده بل لا بد ان يرافقه الى الدار الآخرة اكبر فريق ممكن من أعوانه!!..

فلما وصلت الجنازة الى باب النصر هاجمتها فتوات الحسينية ودار القتال بين الفريقين وسالت الدماء وتناثرت الاشلاء وتقهقر فتوات القبيسي والنعش بينهم واتسع نطاق المعركة حتى شمل حي السكاكيني والظاهر

وأراد فتوات القبيسي ان يثأروا لأنفسهم بعد ذلك فحشدوا جموعهم بعد أيام معدودة وتسلحوا بالعصي والنبابيت وهاجموا حي الحسينية فحطموا القهاوي والدكاكين وهشموا رؤوس الفتوات والصبوات وكثر الجرحى والقتلى وكانت معركة خالدة في تاريخ الفتوات

الزعيمان

ومرت السنون والقلوب تجيش بالحقد القديم الى أن ظهر في الحسينية زعيم قادر يدعى أحمد عرابي اشتهر بقوته البدنية واستهتاره وجرأته وقوى نفوذه وامتد سلطانه فخضعت له فتوات الحي وتفاقم شره حتى راح يفرض الضرائب على المحلات التجارية والقهاوي ولم يعد بين الفتوات من يجسر على مناوأته

وقهوته بالحسينية محكمة يتقاضى المتخاصمون فيها فيحكم بينهم بما يراه، وقضاؤه نافذ حتما وعلى المتقاضين أن يأخذوا به رغم أي حكم صدر من المحاكم الاهلية، وإلا فانهم يلقون جزاءهم منه ومن أتباعه الذين يخشاهم جميع الفتوات

وقد حدث ان متخاصمين رفعا قضيتهما الى المحكمة الاهلية، وقبل حلول موعد الجلسة تحاكما الى الزعيم احمد عرابي في القهوة، فنظر في الامر، وقضى بينهما بما انتهى به أمر النزاع. ولما كانت الجلسة حضر كل من المتخاصمين فيها وحينما سئلا عن قضيتهما أنكرا ألا نزاع بينهما، وبذلك حفظت القضية

وقد ورث احمد عرابي فتوته عن خاله ابراهيم عطية الذي كان قوي البأس يخشاه كل فتوة، وكان الى عهد قريب (ابن حتته) الذي لا ينازعه منازع في سلطته وقوته، وقد كان ابن أخته احمد عرابى من أتباعه إلا أنه رجع الى الله وتاب عن الفتونة وغيرها من المعاصي وتفرّغ الى عبادة الله وطاعته، وأصبح ناقماً على الفتونة والفتوات وما يأتونه من مشاجرات

أما عرابي فانه ما كاد يجلس على عرش الفتونة حتى جمع السلطة في يده وجعل من نفسه بين الفتوات زعيماً وقاضياً ... وهو مشهور بقوة قلبه وشجاعته النادرة مما جعل له مركزاً قوياً بين أتباعه. ومما يجدر ذكره انه ـ على ما عرف عنه من القسوة والجبروت بين الفتوات ـ لا يشرب الخمر، وهو فوق ذلك مؤدب رحيم بالضعفاء مسرع الى مساعدة كل من خانه الزمان، ونزلت به الشدائد



أحد زعماء الفتوات الذين اشتركوا في المعركة

ولكن ذلك الزعيم القادر وجد له منافساً قوياً في شخص احمد الاسيوطي وهو رجل قوي شديد ذو قوة بدنية هائلة تشد أزره فئة كبيرة من فتوات القبسي وتخلص له اخلاصاً مجيباً على رأسها جمعه عمر أقوى فتواتها وقد اشتهر باسم جحا

وكان لكل زعيم منطقة نفوذه وأنصاره من الفتوات

معركة وجه البركة

ووقعت أول مصادمة بين الزعيمين منذ بضعة شهور حيث كان لاحمد عرابي خليلة في وجه البركة تدعى عيشة الاسكندرانية تسلط عليها بقوته فخضعت له وأخلصت له الحب ولكنها لم تلبث ان نقضت عهده واتصلت بشخص آخر صاحب قهوة يدعى وانيس

وحاول عرابي استرجاعها واستعادة حبها ولكن وانيس فاز عليه واستولى على قلبها واستأثر بها فجمع عرابي جموعه وهاجم قهوة وانيس فحطمها تحطيماً ولم يتركها الا خراباً يباباً لحي

واحتمى وانيس باحمد الاسيوطي فحماه وردّ عنه غارات عرابي بعد ذلك فأضمر عرابي السوء للاسيوطي وتربص به حتى علم انه في مكتب سليم بك زكي في المحافظة فجمع رجاله وكمن له عند باب المحافظة

معركة باب الخلق

وكان احمد الاسيوطي قد أقلع عن الشجار و « الفتونة » وارتدى زى الافندية وعاش عيشة هادئة. فما كاد يخرج من المحافظة حتى انقض عليه احمد عرابي ورجاله وامعنوا فيه ضرباً بالعصي والنبابيت

وبأسرع من لمح البرق أدرك الاسيوطي حرج الموقف فهجم على عرابي وقبض عليه



عيد عمر ضحية المعركة. وقد فقئت عينه

ولوى عنقه تحت أبطه وشد عليها ضغطاً وهو يتلقى نبابيت الآخرين وعصيهم على جسده ويهددهم بخنق زعيمهم ان لم يكفوا عنه !!.

وما لبث لاوياً عنقه حتى وصل رجال البوليس

المعركة الفاصلة

وكان يوم ١٠ الجاري موعد النظر في قضية مشاجرة احمد عرابي أمام محكمة الازبكية فاحتشد في فناء المحكمة أعوان عرابي وأنصاره وتأجلت القضية لجلسة أخرى فخرج عرابي على رأس رجاله الى بولاق وجلسوا على ضفة النيل يحتسون الخمر ويرسمون خطط الهجوم على حي القبيسي والتنكيل بأحمد الاسيوطى ورجاله

وبعد أن دبروا أمرهم تسلحوا بالعصى والفئوس والزجاجات والمدى وزحفوا على حي القبيسي وقابلوا في طريقهم سيارة نقل كبيرة من سيارات المجزر فأمروا سائقها بأن ينطلق بها الى حي القبيسي

وكانت الساعة الثانية بعد الظهر اذ ذاك فلما وصلوا الى الحي كان احمد الأسيوطي غائباً فنزلوا من السيارة وانطلقوا يضربون سكان الحي ضرباً مبرحاً ويهشمون المقاهي والمحال

ولم يكن موجوداً في الحي من فتواته سوى شخصين هما جمعة عمر « جحا » وأخوه عيد عمر فتكاثرت عليهما جموع الهاجمين وانهالوا عليهما ضرباً ولطماً حتى سقط الاثنان مغشياً عليهما

أما جحا فقد هشمت رأسه وذراعه. وأما عيد عمر فقد فقئت عينه !!...

ووصل الى قسم الازبكية نبأ هذه المعركة الهائلة فأسرع مأمور القسم والملازم محمد افندي وصفي والمستر هانون نائب المفتش على رأس قوة كبيرة من البوليس الى ميدان القتال

وكان المهاجمون قد فروا من الحي بعد أن نكلوا بسكانه فطاردهم البوليس في شوارع الحي حتى قبضت على فريق منهم في حي الظاهر

وبلغ عدد المقبوض عليهم تسعة بينهم الزعيم احمد عرابي

أما المصابون فقد حملوا الى المستشفى وعادت السكينة الى الحي بعد أن شهد معركة هائلة



المكان الذي وقعت فيه المعركة في حي القبيسي

في الدنيا



كبيرة الراقصات

اذا قلنا كبيرة الراقصات فلا نعني كبيرتهن سناً . فان صاحبة هذه الصورة طفلة صغيرة تدعى اليانور ستنزل وهي لم تبلغ السابعة من عمرها ولكنها رئيسة فرقة من الراقصات الصغيرات يرقصن في دار الاوبرا في نيويورك . وقد برعن في الرقص براعة مدهشة وذاع صيتهن في انحاء الولايات المتحدة

أكبر علم فى العالم

الى أسفل هذا الكلام صورة علم أميركي هائل الحجم واسع الارجاء يحمله مائة وخمسون من الجنود والبحارة الاميركيين ويسيرون به في موكب العيد الوطني في وشنطن . ويبلغ وزن هذا العلم الكبير ستمائة واربعين رطلا





برج لايواء السيارات

ضاقت الارض بالسيارات ففكر المهندسون الاميركيون في اقامة جاراجات عالية تأوي اليها السيارات طبقات بعضها فوق بعض . ومع أن أرضية البرج لا تسع الا سيارتين فانه يسع ستين سيارة توضع في طبقاته العدة وترفع اليها بواسطة مصاعد تجذبها سلاسل متينة . وفوق هذا الكلام صورة أحد هذه الجاراجات في ساندوسكي باوهيو في الولايات المتحدة





ذكرى جان هاشيت

يمجد التاريخ الفرنسي ذكرى جان هاشيت احدى الابطال الخالدات الذكر فتحتفل فرنسا في يوم الاحد الاخير من شهر يونيو في كل سنة باحياء ذكرى الغارة الجريئة التي شنتها جان هاشيت في سنة ١٤٧٢ على جيوش بورجونيا عند حصار بوفيه فهزمت تلك الجيوش وانتزعت علمها الاكبر . وترى فوق هذا الكلام صورة تلك الحفلة التاريخية وقد لبست احدى الفتيات ثياب جان هاشيت وهمت باطلاق مدفع حوله فريق من الفتيان في ثياب جنود سنة ١٤٧٢

ملائكة الرحمة!

أقيمت في حدائق قصر مالميزون بفرنسا (وهو القصر الذي كانت تملكه الامبراطورة جوزفين زوجة نابليون) حفلات راقصة عجيبة اشترك فيها فريق كبير من الراقصات وقمن باداء رقصات تاريخية وخيالية مبتكرة حوت الشيء الكثير من الفن القديم وترى فوق هذا الكلام ثلاثاً من الراقصات في ثياب الملائكة الابرار يتبخترن في الحديقة في أثناء قيامهن باحد أدوار رقصهن العجيب



مركبات رومانية حية!

اقامت أكاديمي الالعاب الرياضية في برلين حفلة زاهرة ابتكرت فيها أنواعاً طريفة من الالعاب الرياضية الفذة ومنها لعبة تمثل سباق المركبات الرومانية . وليست هذه المركبات وخيلها والمتسابقون فيها الا فتيات فاتنات من أعضاء الاكاديمي كما ترى في الصورة العليا

حديث مع الاستاذ كامل بك صدقي

درس قاس — كامل بك محام شرعى — قضية تمكث فى المحاكم عشرين عاما — متهم يشتم محاميه فى الجلسة — مصادفات غريبة تعيد الحقوق الى أصحابها — قضية ميراث السيد أبو على باشا — قضية ميراث طلعت باشا



الاستاذ كامل بك صدقي

حدثنا الاستاذ كامل بك صدقي وكيل نقابة المحامين عن ذكرياته في المحاماة فقال :

« تخرجت في مدرسة الحقوق في سنة ١٨٩٧ حينما كانت تحت رئاسة المسيو تستو المشهور . واشتغلت بوزارة المالية الى سنة ١٩٠٣ . ثم تركت الحكومة واشتغلت بالمحاماة وقيدت اسمي أمام الجهات القضائية الثلاث في القطر . وهي الأهلية والشرعية والمختلطة . ولكني بعد أن ترافعت في قضيتين أمام المحاكم الشرعية تبين لي أن الاستمرار بها متعذر عليّ واكتفيت بالترافع بعد ذلك أمام المحاكم الأهلية والمختلطة

« وحينئذ ومما يحسن ذكره بهذه المناسبة أن المحامين أمام المحاكم المختلطة في مصر كانوا لا يتجاوزون أصابع اليد . وكان المصريون في نظر الأجانب منهم غرباء عن المهنة

أول قضية ترافعت فيها

س — هل تذكرون أول قضية ترافعتم فيها ؟

« يمكنني أن أذكر لكم قضية تعد من أول القضايا التي ترافعت فيها . وذلك للدرس القاسي الذى تلقيته فيها وكان له تأثير في طول مدة اشتغالي بالمحاماة

« فقد كنت في أول عهدي بالمحاماة شريكا لزميلي الاستاذ محمد بك عفيفي . وكان لدينا كاتبان قد استحكم الخلاف بينهما وأخذ كل منهما يسعى للايقاع بالآخر جهد استطاعته ، وذات مرة وكلت في قضية بها « سند مالي » . وأعطيته لأحد الكاتبين لحفظه . ورأى زميله ان هذه فرصة مناسبة للاضرار به . وأخفى منه السند . وحينما سألت الكاتب عليه أخبرنى أنه فقد . ويمكنك ان تتصور مقدار هلعي عند سماع هذا النبأ المؤلم

« وحينما حل يوم الجلسة لم يحضر خصومنا واضطررت الى تأجيل القضية . وفي الوقت نفسه أخبرت موكلي عن ضياع السند وانني ضامن في مقداره . ولكن موكلي أبى ذلك وتشبث أن يتحمل هو نتيجة الضياع دون سواه . وزاد موقفه هذا في ألمي وتأثري . وانقطعت عن المكتب مدة أسبوع كامل سعيت في اثنائه حتى توصلت الى إبرام عقد صلح بين موكلي وبين خصومه اعترفوا له فيه بالمبلغ . وبهذه الطريقة تخلصت من الموقف الذي قادني اليه عبث كتبة غير مسئولين . وكان هذا الدرس قاسياً جداً جعلني من ذلك الوقت أحرص حرصاً غير اعتيادي على « مستنداتي »

قضية تمكث فى المحاكم عشرين عاماً

س — هل تذكرون قضية لفتت نظركم بنوع خاص ؟

« أذكر قضية استمرت أمام المحاكم مدة عشرين عاماً . فقد رفعت قبل اشتغالي بالمحاماة بعشرة أعوام أي في سنة ١٨٩٣ . وحينما وكلت فيها استمرت في مكتبي مدة عشرة أعوام أخرى . وأثار عجبي كثرة الاشخاص ، سواء أكانوا محامين أم قضاة ، الذين اشتغلوا بها ووصل بي هذا العجب الى الحد الذي دفعني الى عمل احصائية عند انتهائها . فوجدت ان الخصومة بدأت في أول الامر بين خمسة أشخاص ولكنها انتهت وكان عدد الخصوم ٣١ شخصاً . واشتغل بها من المحامين ٢٤ مات منهم اثناء نظر الدعوى أكثر من النصف . ونظرها ثلاثون قاضياً مات منهم أيضاً قبل الفصل فيها ما يقرب من الثلثين . وهذه من المصادفات الغريبة التي تثير دهشة المحامي عادة . وكانت قضية نزاع بين البرنس سعيد حليم وأشخاص آخرين

حادث فجائى غريب

يظهر الحق في آخر لحظة

« واذكر لكم أيضاً قضية كاد الحكم يصدر فيها خطأ وغير منطبق على الواقع لولا حادث فجائي ظهر قبل انتهائها بأيام قلائل

« فان احدى السيدات توفى عنها وعن ولدها الصغير زوجها وهو عين من أعيان الزقازيق . وحينما أرادت أن تتسلم تركة زوجها أبرز لها اخوته ورقة بامضاء شقيقهم المتوفى يقول فيها انه باع لهم كل ما يملك من عقار وأراض وغير ذلك . واشتبهت السيدة في صحة توقيع زوجها المتوفى وحضرت الى الترافع في أمر ميراثها . وطعنت أمام المحكمة بتزوير الورقة المقدمة من أشقاء المتوفى . وذلك بعد التثبت من أمر هذا التزوير

« فعينت المحكمة خبيراً . واشتم خصومنا أنه على وشك أن يقدم تقريره مثبتاً فيه حقيقة ادعائنا عن التزوير . وسعوا لشراء ذمته ولكنهم لم يفلحوا . ولذلك اتفقوا على الايقاع به مع احدى الساقطات من بنات الهوى في الزقازيق . وفي يوم من الايام بينما كان هذا الخبير سائراً في الطريق التقت به هذه المرأة واحتكت به ثم أمسكت بتلابيبه وأخذت تصيح صياحاً عالياً طالبة المعونة

« واقتادهما البوليس الى المركز وهناك ادعت ان الخبير كان في بيتها وأنه وعدها بالتزوج منها ثم سرق حليها ونقودها . وفتشه البوليس ولكنه لم يعثر معه إلا على تقريره في قضية الميراث التي بمكتبي وأنكر انه كان عند هذه المرأة وانه كان متوجهاً الى المحكمة لايداع تقريره بها . ولذلك حفظت النيابة القضية لعدم صحة ما ادعته المرأة

« ولكن عند المرافعة اعتمد خصومنا على هذه الحادثة وطعنوا في مسلكه مما اضطر المحكمة أن تستبدله بثلاثة خبراء آخرين . وهؤلاء كانوا على هوى الخصوم وقرروا أن ورقتهم غير مزورة . وذهبنا الى الاستئناف وانتدبت المحكمة الاستئنافية ثلاثة خبراء آخرين قرروا أيضاً ان الورقة غير مزورة . وحددت يوماً للحكم في قضية الميراث وكنت منتظراً بطبيعة الحال أن يكون حكمها ضدنا بعد كل ذلك

« ولكن قبل الجلسة بأيام قلائل حضر الى مكتبي أحد عمد الشرقية . ويظهر ان هذا العمدة لاشتراكه في حادثة تزوير أخرى مع أشقاء المتوفى . تصور أنه سيصاب بأذى من الخصومة القائمة . وحينما دخل عليّ قال : « أنا والله ماليش ذنب في الحكاية دي » . فسألته عن الخبر . فقص عليّ أن أشقاء المتوفى توجهوا اليه بعد وفاة شقيقهم وأعطوه إيصالاً مزوراً بامضاء شقيقهم عن دين كان للمتوفى في ذمته فطمأنته وأزلت ما كان عنده من اضطراب

« وفي اليوم التالي قدمت بلاغاً بالحادث الى النيابة العمومية وما كاد يسمع أشقاء المتوفي به حتى أسرعوا الى مكتبي وتنازلوا عن كل ما يدعونه للسيدة موكلتي . ومن الغريب أنهم كانوا قدموا للمحكمة سنداً آخر بدين على شقيقتهم وطعنت السيدة في تزويره أيضاً ولكن أثبت الخبراء صحة الامضاء كما أثبتوها في الورقة الاولى . وحينما حضروا اليّ تنازلوا عن هذا السند وغيره من السندات

« فأحضرت موكلتي وكتبت عقد صلح متضمناً هذا التنازل . وبعد أيام ذهبت الى جلسة محكمة الاستئناف وأبرزت عقد الصلح للمحكمة . ودهش المستشارون لهذا الانقلاب الفجائي وصدقوا عليه وهم لا يكادون يصدقون ما يتلى على أسماعهم

« ومن المؤلم أن عالم التقاضي به من هذا التلاعب أمثلة يخطئها الحصر والتعداد . ولولا حضور العمدة كما ترون لحرمت السيدة وولدها من حق شرعي ولأفلح المزورون في تزويرهم

قضية ميراث السيد أبو على

س — ما هي أكبر القضايا التي ترافعتم فيها حديثاً ؟

« هما قضيتان مشهورتان . الاولى منهما قضية ميراث السيد أبو علي . والثانية قضية ميراث طلعت باشا »

« وتتلخص الأولى في أن المرحوم ابراهيم بك السيد أبو علي توفي عن بنتين . وأراد شقيقاه أن يضعا يدهما على تركته . وأن يحرما البنتين الشقيقتين . وفي المحكمة الابتدائية حكم لمصلحة البنتين ولكن شقيقي المتوفي استأنفا الحكم وفي محكمة الاستئناف حكم للشقيقين وحرمت البنتان

« ولكن عناية الله أرادت أن تحفظ حقوق هاتين البنتين من الضياع وكنت موكلاً عنهما فقدمت « التماساً » عن الحكم الاستئنافي وعرضت القضية من جديد على الدائرة التي يرأسها صاحب العزة لبيب بك عطية . وقبل الالتماس ثم حكم في الموضوع برد حقوق البنتين وبطلان دعوى شقيقي المتوفي

« وأما الثانية فهي أنه بعد وفاة المرحوم أحمد طلعت بك . وجد له في خزائن بنك الكريدي ليونيه ٢٧ ألف جنيه نقداً (طبعاً غير ثروته الطائلة الاخرى) وكان محافظ القاهرة هو ناظر وقف المتوفي وموكلي في الوقت نفسه والخلاف الذي حدث بيننا اي بين الوقف وبين الورثة . أننا قلنا ان المبلغ ملحق بالوقف والورثة يقولون بل هو تركة ويطالبون بحصتهم فيها وحول أحد الورثة وهو يوسف باشا طلعت حصته الى سيدة تدعى كليمانس

« رفعت هذه السيدة دعوى تطالب فيها بالمبلغ أمام المحكمة المختلطة . وترافعت فيها عن الوقف . ومن الحوادث القضائية الغريبة أن المحكمة الشرعية أصدرت قبل أن تفصل المحكمة المختلطة في الدعوى ، حكماً ضدنا وبصحة دعوى الورثة . ولكن المحكمة المختلطة أصدرت بعد ذلك حكماً على نقيض رأي المحكمة الشرعية . ولكن هذه الأخيرة أخذت في الاستئناف برأي المحكمة المختلطة وأضيف المبلغ الى الوقف . وطلعت بك هذا هو صاحب المكتبة المشهورة التى أكثرت الجرائد من التكلم عنها »

المدرسة التي يتخرج فيها حماة أرواحنا وأموالنا

بيانات ومعلومات عن مدرسة البوليس والادارة

بمناسبة الحفلة التي اقيمت اخيراً بمدرسة البوليس وحضرها صاحب السعادة رشوان باشا محفوظ ليوزع الشهادات على الضباط والكونستبلات الذين تخرجوا هذا العام ، رأينا ان نذيع هذه المعلومات المفيدة ، ليقف الجمهور المصري على حقيقة هذه المدرسة التي تخرج للبلاد رجال الأمن العام الذين ينتشرون في أرجاء القطر المختلفة للضرب على ايدي الاشقياء وحماية الاجسام والاموال

تاريخ المدرسة

يمكن تقسيم تاريخ مدرسة البوليس الى خمس مراحل : المرحلة الأولى من سنة ١٨٩٦ الى ١٩٠٩ في هذا الوقت كانت المدرسة خليطاً من الحاصلين على الشهادة الأبتدائية وبعض الراسبين في شهادة الدراسة الثانوية وممن لا يحملون شهادة مطلقاً . وكانت مدة الدراسة ثمانية أشهر فقط فما بين سنة ١٨٩٦ و ١٩٠٤ ولكنها بعد هذه السنة زيدت الى سنتين

والمرحلة الثانية من ١٩٠٩ — ١٩١١ . في سنة ١٩٠٩ ألفت لجنة لفحص حال المدرسة برئاسة حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا وبناء على تقرير اللجنة صدر أمر وزاري في سنة ١٩١٠ بأن يكون في المدرسة قسمان :

١ — قسم تحضيري يقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية . ومدة الدرسة فيه سنتان يعد الطالب فيهما للقسم النهائي بالمدرسة

٢ — قسم نهائي يشتمل على الدراسة القانونية والفنية اللازمة لأعمال البوليس ، ومدته سنتان

والمرحلة الثالثة من ١٩١١ — ١٩١٣ . في سنة ١٩١١ ألغي القرار الوزاري وحل محله قانون رقم ٩ في ٣٠ ابريل . وقد تقرر فيه جعل مدة الدراسة سنتين للحاصلين على الابتدائية

والمرحلة الرابعة من ١٩١٣ — ١٩٢٥ . في أواخر سنة ١٩١٢ صدر قانون رقم ٢٢ خاص بنظام المدرسة وقد شرط في قبول الطلبة الحصول على البكالوريا إلا في حالة عدم وجود العدد الكافي فتضطر المدرسة الى قبول راسبي البكالوريا أو الحاصلين على الكفاءة

والمرحلة الخامسة من ١٩٢٥—١٩٢٨. فقد ألفت لجنة في سنة ١٩٢٤ لاقتراح ما يلزم لرفع مستوي المدرسة ، وبناء على تقريرها صدر مرسوم بقانون في ٢٩ يونيه ١٩٢٥ بتحسين حالتها . وبمقتضاه أصبح من شروط الالتحاق بقسم الضباط الحصول على البكالوريا وجعلت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ووضع منهج أوسع من كل ما تقدمه

والمرحلة الاخيرة من ديسمبر ١٩٢٨ — الى الآن : في ديسمبر عين القائد المشهور عزيز على المصري بك مديراً للمدرسة . فعند ما تسلم زمام المدرسة اهتم بدراسة حالتها ثم وضع تقريراً ضافياً عن أوجه الاصلاح التي يلزم القيام بها لرفع مستواها

أقسام المدرسة

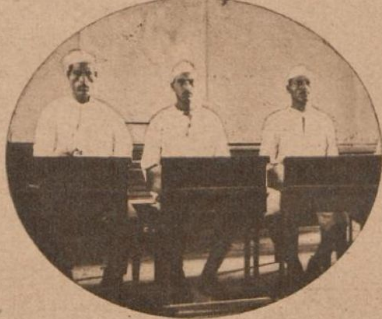
تنقسم المدرسة الى ثلاثة أقسام :

١ — قسم الضباط و لا يقبل فيه الا الحاصل على البكالوريا ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات

٢ — قسم الكونستبلات وقد أنشيء سنة ١٩٢٥ . ويكفي في الالتحاق به الحصول على الكفاءة ومدة الدراسة فيه سنتان

٣ — قسم العساكر ، وهذا القسم لم ... في حاله بعد ، وقد كان هناك اقتراح مبني ... تخريج عساكر البوليس من حاملي الشه... الابتدائية بعد دراسة سنة واحدة بالمدر... ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض من أغ... الحكمداريين بحجة أن الفلاحين وال... أكفاء من وجهتي التحمل والأخلاق





في اعلى صورة مدرسي البوليس ويرى في وسط الصف الاول صاحب العزة عزيز بك المصري مدير المدرسة

[الى اليمين] فريق من تلامذة قسم العساكر

منهاج الدراسة

يشتمل منهج الدراسة في قسم الض... على درس اللغات الثلاث وهي : العربي... والانجليزية والفرنسية . وعلى درس القان... الاداري ، ومباديء القانون المدني ، والتح... الجنائي ، والشريعة الأسلامية وقانون البوليس ومباديء الطب والاسعافات ، وتحقيق الجنايات وقانون العقوبات

أما منهج دراسة قسم الكونستبلات فيش... اللغات الثلاث السالفة ، وقانون تحقيق الجناي... وقانون العقوبات ، والبوليس ، ومباديء الط... البيطري والاسعافات ، ولوائح المخالف... والاوامر العالية الخاصة بالامن العام

وأما منهج قسم العساكر فقد وضعه حض... صاحب العزة مدير المدرسة في التقرير ال... رفعه أخيراً الى الوزارة للبت فيه

بناء المدرسة

يقع بناء المدرسة في جهة العباسية بالقاه... وهو يحتوي على قسم لادارة المدرسة وق... للضباط ، وقسم للكونستبلات ، وقسم للع... وقسم للسواري ، كما يحتوي على ناد للطل... وفناء فسيح للتمرينات ، ومثله للالع... الرياضية

ولا يفوتنا ان نقول إن التقرير الذي قد... للوزارة صاحب العزة عزيز بك المصري م... المدرسة عن أوجه الاصلاح جدير بالعناية لما... من الآراء المهمة التي تعود على البلاد بالفائد... ونحن نأمل ان يخرج لنا عن قريب ... الضباط والكونستبلات من يكونون قد... حسنة لأمثالهم



منظر داخلي لمدرسة البوليس يمثل غرف الطلبة العساكر



مكان الالعاب الرياضية وغرف الضباط والكونستبلات والعساكر

ماذا حل بجثة راسبوتين ؟

أسرار جديدة عن مصرع الراهب الشيطانى ومصير جثته

كان راسبوتين في سنة ١٩١٦ أقوى انسان وأعجب مخلوق في روسيا. يخضع له القيصر والقيصرة ، ويقدسه النبلاء والنبيلات، ويعبده الشعب ، وتروى عن قوة جاذبيته ومغنطيسيته التي كان يستعبد بها النساء قصصاً مدهشة . وكان الكل يخشون بأسه ويرجون نفعه إلا شخص واحد وهو فتى في الثلاثين من عمره اتفق مع أصدقائه على أن ينقذ روسيا من هذا الكابوس المخيف وهو البرنس يوسوبوف . فدعاه الى وليمة ودس له السم الزعاف في الطعام فلم يؤثر فيه وسقاه خمراً مسمومة فلم يقتله السم. ولما ضاق به ذرعاً وامتلكه الرعب والفزع وخيل اليه ان هذا الراهب مزود بقوات خفية خارقة للعادة استنجد بأصدقائه فاجتمعوا يطعنون الراهب بخناجرهم ويطلقون عليه رصاص مسدساتهم وهو واقف بينهم يلقي عليهم من عينيه الساحرتين نظرات مخيفة حتى اذا كلت سواعدهم ونفد رصاص مسدساتهم تقدم الراهب اليهم بخطوات بطيئة والدماء تقطر من جروحه القاتلة . وكأنه شيطان رجيم لا يؤثر فيه السم ولا تعمل فيه الخناجر والرصاص

وبث فيهم الرعب قوة خارقة للعادة فحملوا على الراهب وأوثقوا كتافه ثم حملوه الى النهر فألقوه في مائه البارد وعادوا وهم ينتفضون هولاً وفزعا

هذا ما يعلمه أكثر الناس عن خاتمة راسبوتين ولكن هناك أمراً خفياً ما زال سراً مكتوما لا يعرفه الا القليلون وهو : ماذا حل بجثة راسبوتين بعد ذلك ؟

كان موت راسبوتين نذيراً بالثورة الروسية فلم تمض على موته بضعة أسابيع حتى كانت روسيا فريسة الفتن والاضطرابات وقد انقلبت فيها الاحوال وعم الكرب والبلاء

وسقط القيصر وانهار عرش روسيا وتولت الحكم حكومة كرنسكي . وبعد مصرع راسبوتين بعشرة أسابيع وقف كرنسكي في مجلس الدوما يصغي لأحد أعضائه وهو يسأل : ماذا حل بجثة راسبوتين ؟

وكان قتلة راسبوتين قد ألقوا جثته في « الموبكا » وهو فرع صغير من نهر النيفا وعثر عليها البوليس في صباح اليوم التالي ثم دفنت في مكان مجهول

وشاعت بعد ذلك إشاعات مخيفة عن جثة راسبوتين وروى الناس عنها روايات عجيبة فأراد كرنسكي أن يضع حداً لهذه الأقاويل وأمر بالبحث الدقيق لمعرفة مصير تلك الجثة واليك ما أدى اليه البحث :

عند ما انتشل رجال البوليس جثة راسبوتين من النهر كانت الجثة متجمدة تماماً وكأنها قطعة من الثلج وقد ربط القدمان بحبل وثيق . ووجدت رئتاه مملوئتين بالماء مما دل على انه ألقي فى الماء حيا ومات غرقا !! .

ونقلت جثته الى المستشفى وفي فجر يوم ٢١ دسمبر سنة ١٩١٦ قدمت الى المستشفى انا فريبوفا كبيرة وصيفات القيصرة فألبست راسبوتين ملابس بيضاء نظيفة وبعد قليل قدمت سيارة فيها فريق من البوليس السري فحملوا الجثة في تابوت واتجهوا بالسيارة صوب قصر تسار كوى تسيلو الذي كانت تقيم فيه أسرة القيصر في الريف . ثم انقطعت أخبار راسبوتين بعد ذلك

ولذلك أوفد كرنسكي أحد رجال حكومته الأذكياء الموثوق بهم ليستقصى الأمر وبعد أن قام ذلك المندوب بتحقيق دقيق أرسل الى كرنسكي هذا التقرير الذي لبث مكتوماً مدة طويلة :



الراهب الشيطاني راسبوتين

« عند ما وصلت الى قصر القيصر زرت الكابتن كليمون أحد أصدقائي وعلمت منه أنه كان بين حراس القصر في أواخر سنة ١٩١٦ وقد لاحظ أن الكولونيل مالتسف كبير الحراس أمر بأقامة ثلة من الجنود على حراسة كنيسة جديدة صغيرة مبنية من الخشب في جدار القصر وأن القيصر والقيصرة كانا يزوران هذه الكنيسة كثيراً ولم يكن يصرح لأحد غيرهما بدخولها

« ولذلك ذهبت الى تلك الكنيسة وكان الظلام قد هبط علينا واصطحبت معي الكابتن كليمون وبعض الجنود الأمناء . وكان بابها مغلقاً فتسلقنا إحدى نوافذها ودخلناها وكان النور فيها ضئيلاً ولكننا استطعنا مع ذلك أن نتبين في وسطها ثغرة واسعة هبطنا منها الى لحد مبني تحتها

« وكان اللحد خالياً ومع ذلك فقد قال لي الكابتن إنه واثق من أن الجثة في هذا المكان

« ورأينا في أحد جوانب القاعة كومة من التراب فأمرت الجنود بأن يزيلوها بفئوسهم فقضوا خمس ساعات طويلة يشتغلون بحفر الأرض حتى كلت أيديهم وعلا بينهم التذمر ولما هممت بأن آمرهم بالكف عن ذلك وقد قطعت الأمل من العثور علي شيء سمعت رنيناً غريباً مثل اصطدام الفئوس بمعدن صلب

« وزاد ذلك في نشاط الجنود وأخيراً عثرنا على تابوت مدفون تحت الارض فاستخرجناه وما زلنا نعالجه حتى فتحناه

« وهناك رأينا جثة الراهب المقدس. وقد اسودّ وجهه حتى أصبح بلون الفحم ، وانتشرت لحيته الكثة الطويلة على صدره وفي جبينه ثقب عميق من أثر احدى الرصاصات وفي صدغه انتفاخ كبير من أثر اللطم والضرب . وكانت رأسه راقدة على وسادة من الحرير مغطاة بقطعة من « الدنتلا » الثمينة هي آخر هدايا القيصرة ولا شك

« ورأيت ايقونة معلقة في صدره فالتقطتها ورأيت مكتوباً على ظهرها بالقلم الرصاص « الكسندرا ، اولجا ، تاتيانا ، انستاسيا ، ماريا » (وهي اسماء القيصرة وبناتها)

« وقد طلب مني الكابتن كليمون ان اعطيه الايقونة ليعرضها في متحف الثورة ومع أني لم اشأ في أول الامر ان أتخلى عن هذا الاثر فاني اعطيته للكابتن جزاء مساعدته الثمينة لي »

ولما اطلع كرنسكي على هذا التقرير امر بنقل الجثة الى بتروجراد سراً فنقلت في جوف بيانو حتى لا تلفت الانظار

ولما وصل البيانو وبداخله الجثة الى بتروجراد وضع في اصطبلات القصر عدة أسابيع ولم يدب التلف الى الجثة نظراً لبرودة القطس في روسيا وأخيراً عول كرنسكي على دفن الجثة في مكان قفر بين بتروجراد وجانشينا

ووضع صندوق البيانو على سيارة نقل ووكل بحراسته بعض الجنود وما كادت السيارة تقطع نصف المسافة حتى كسرت عجلاتها وغاصت في الثلوج واحتشد بعض الفلاحين حولها وأخذوا ينظرون الى صندوق البيانو الضخم نظرات مريبة وما لبثوا أن ثاروا ضد الجنود زاعمين انهم من البولشفيك وانهم يحملون ذهب روسيا الى المانيا

وهمّ الفلاحون بالفتك بالجنود فلم يجد الاخيرون وسيلة للنجاة الا بفتح الصندوق وإظهار مافيه

وكانت دهشة بالغة عندما رأى الفلاحون أمامهم جثة الراهب المقدس وكانوا يحسبون ان في الصندوق اكداس الذهب ! . .

ووقف الجنود حيارى أمام الجثة لايدرون ما يصنعون بها وأخيراً اقترح أحد ضباطهم أن تحرق الجثة في ذلك المكان أمام جموع الفلاحين وتلك هي الوسيلة الوحيدة للتخلص منها

وجمع الجنود أكوام الحطب وبنوا محرقه عالية وضعوا صندوق البيانو وفيه الجثة على قمتها ثم أضرموا فيها النار

وتلك كانت خاتمة راسبوتين فقد أحاطته ألسنة النيران حتى خلفته رماداً ! !

وهكذا قام جريجوري راسبوتين الفلاح الساذج فأصبح امبراطور روسيا غير المتوج وكان يعزل القواد ويعين الوزراء باشارة من يده وتمتع بكل نعيم الدنيا وأطايب الحياة . ثم لم يجد لحداً يأويه ويستقر فيه جسده . فقذفه الماء ولفظته الارض . . وكان طعاماً للنار التي جعلته رماداً تذروه الرياح !

جناية مزدوجة

كيف أثارها الصغار فوقع فيها الكبار؟

صعيدي يقطن القاهرة كان يتظاهر بالتقوى والصلاح واذا به ذات يوم بين أيدي البوليس متهما بالشروع في القتل وبالاشتغال في تزييف النقود

صالحة أحمد أبو العلا امرأة في الاربعين من عمرها وقد ذهبت منذ بضعة أيام لتعزية جارة لها مات وحيدها. وبينما كانت تسير في الطريق فاجأها عزت محمد عبد الرحمن ابن أختها وهو في التاسعة من عمره يبكي بكاء مراً ويشكو ألماً من تأثير ضربة نالته من يد غلام جارها واسمه (علي)

وقد أهاجت شكاية ابن أختها عاطفتها، وأثار ضربه غيظها فقصدت الى دار الغلام المعتدي ودخلتها ووقفت بالقرب من مدخل السلم تتوعد ذلك الغلام بضربه من يدها جزاء لما ارتكبته يداه وتتوعد من يتصدى له بمثل ذلك

جناية

وكانت برهة قصيرة هي كل ما تمكنت فيها تلك المرأة من التلفظ بما فاهت به داخل الدار وما شعرت إلا وبأقدام تعدو نحوها عدواً ومثل أمامها جارها المجرم — والد الغلام — وفي يده سكين كبير ذو حدين فطعنها بها في صدرها طعنة قاسية مزقت لحمها وأسالت دماءها.

وفي تلك اللحظة نسيت المسكينة غلامها وأظلمت الدنيا في عينيها فصرخت صرخة المذبوح فأدركها غلامها الآخر (سيد محمد بيومي) وكان المجرم لم يبرح بعد مكان الجريمة ويحمل في يده السكين فاندفع الغلام نحوه يريد أخذ السكين من يده خشية طعن خالته للمرة الثانية ولكن المجرم استطاع تخليص السكين من يد الغلام بعد جرحه جرحاً يسيراً في أصبعه وفر الغلام من أمامه حيث بدا له الشر من بين أنياب المجرم الذي هرب بعد ذلك واستكن في مخدعه بعد أن أوصد الأبواب

أما المصابة فجرت نحو الباب فاذا ما بلغته خارت قواها وكثر نزيفها فارتمت على الأرض وهي تقول . . .

الرجل الصعيدي.

الرجل الصعيدي.

وجاء المغيثون من كل صوب نساء ورجالا وامتلأت بهم الدار وانتشر الخبر حتى بلغ البوليس

حصار

وبعد نصف ساعة من وقوع الجريمة وصلت مركبة الاسعاف ونقلت المصابة — في حالة تنذر بالخطر الى مستشفى قصر العيني وقد كانت حاملاً وكان البوليس قد اتخذ كل حيطة ووسيلة لحصار المتهم في مخدعه وأسرع بكسر باب الشقة التي يقطنها ودخل الى الشقة وضبط المجرم وهو مطروح فوق سريره يتظاهر بالنعاس ولم يشأ أن يستيقظ حتى حرك مراراً فتنبه مستغرباً ذلك الأمر كأنما لم يرتكب جريمة ! ؟ ؟

حيلة مفضوحة

وأخيراً لما أيقن المجرم أن أمره انكشف وقد سقط في أيدي البوليس ادعى باصابته من ذوي المجني عليها وأنكر جريمته ولأجل أن يدلل على ذلك تمكن قبل ضبطه من إحداث جملة جروح بوجهه وعصبها بمنديل وترك الدماء تلوث ملابسه وسرعان ان ظهر كذبه وتلفيقه بالعثور على السكين التي استعملها في الجريمة والدماء عالقة بها تنطق بكبر الجرم وشناعته

تزييف

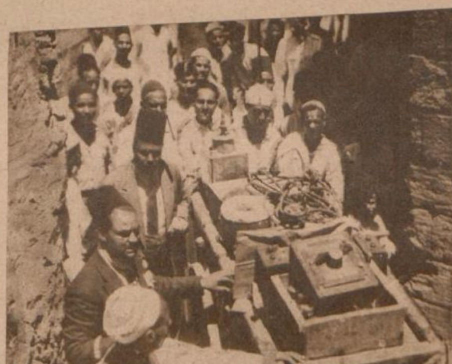
ومما ساعد في سرعة ضبط تلك الجناية وكشف جناية أخرى جديدة ان حضرات مأمور القسم وضابط المباحث والضابط النوبتجي كانوا منذ وقوع هذه الجناية يشتغلون في ضبطها متعاونين وقد أسفر تفتيش منزل المتهم عن ضبط آلات لتزييف المسكوكات الفضية وورق البنكنوت وهذه الآلات تتألف من «مكبس من الصلب ومقص كبير، وآلة فوتوغرافية للتصوير، وميزان، وكور ووعاء للفحم المنصهر، وجهاز للتقطير، وبوادق، وألواح من الزنك والنحاس، وزجاجات مملوءة بمختلف الاحماض الكيمياوية»

من هو المتهم؟

والمتهم يدعى الشيخ ابراهيم محمد علي اليحياوي وهو يناهز الخامسة والثلاثين من عمره أسمر اللون متوسط القامة ممتلئ الجسم وقد هبط القاهرة من ديروط بالوجه القبلي وتزوج منذ ست سنوات بسيدة رزق منها غلامين صغيرين وقد كان متزوجاً قبل ذلك بأخرى رزق منها الغلام — مثار الحادثة — وأقام بمنزل الجريمة منذ شهرين سابقين على يوم ارتكابه لها وكان يدعى أنه حاج ويرتدي من الملابس ما غلا ثمنه ويظهر بمظهر الوجهاء والاعيان

وقد قص علينا جيرانه أنه منذ جاورهم لم يفتح نافذة ولا باباً إلا بعد العشاء حين يستكن كل في داره ويجتمع به كل ليلة ثلاثة معممون وقد تلقى المتهم دروسه في الازهر ولما سكن سكناه الأخيرة ادعى أنه تاجر غلال

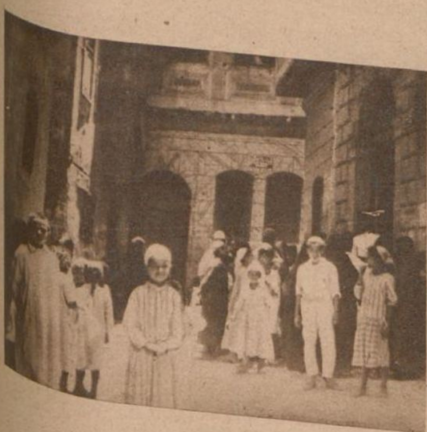
ولو أن البوليس لم يضبط عنده نقوداً مزيفة من التي كان يزيفها إلا ان ضابط المباحث عثر على ما يثبت وقائع معينة سيكون لها أثر كبير في التحقيق



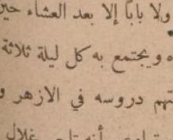
آلات التزييف محملة على عربة بعد ضبطها



ابراهيم محمد على اليحياوي المتهم



منزل الجريمة عقب وقوع الحادث



تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

السجن أحب اليه

وجهت الى محمد أبى النجا تهمة قدم من أجلها الى المحاكمة أمام محكمة الازبكية وحكم عليه بالسجن تسعة شهور

وقد بكى الرجل على أثر صدور الحكم ضده ، وقال انه لا يبكي على نفسه ، بل يبكي على زوجته التي يحبها من كل قلبه ويخشى ان يصيبها سوء وهو بعيد عنها في غياهب السجن

ودنا منه صديق له فطمأنه على زوجته ووعده بتوفير كل وسائل الراحة والطمأنينة لها وارتاح أبو النجا الى وعد صديقه ثم أعطاه ١٨ جنيها لينفقها على زوجته

واقتيد الرجل الى السجن وأخذ الصديق بيد الزوجة الى منزلها من أملاك زوجها

ومضت أيام وهو قائم بالواجب نحوها خير قيام فاعتبرته من أهلها واعتبرها من أهله ، وأدى هذا التقارب الى رفع كل كلفة بينهما ، وانتقل الامر الى مغازلة فغرام أدى بالزوجة الى الانتقال من مسكنها الى مسكن آخر معه

وانتهت مدة عقوبة الزوج فخرج من ظلام الى ظلام إذ لم يجد زوجته في منزلها ولما سأل عنها أرشد الى مكانها وهناك وقف على أمرها مع صديقه وعشيقها فذهب الى البوليس قائلا : « السجن أحب اليَّ من هذا . . . »

واعتقل الصديق العاشق والزوجة الخائنة اذ ضبطهما البوليس في حالة مريبة

سرقة في قسم

دخل لص جريء دار قسم من أقسام العاصمة خلال الاسبوع الماضي وغافل الحراس وسرق مواسير المياه وأنسل هاربا ولم يترك من الآثار مايستدل عليه منها

وقد شغل هذا الحادث بال البوليس وأعاروه اهتماما خاصا ويدور التحقيق فيه بتكتم للوصول الى اللص الجريء الذي دخل دار البوليس واستطاع السرقة فيها ؟!

يتبرأ من والدته!

بطل هذه الواقعة شاب في السادسة عشرة من عمره وهو تلميذ باحدى المدارس الابتدائية وفي ظهر يوم من الاسبوع الماضي دعا جنديا من جنود البوليس وكلفه باحضار والدته من منزلها لسرقتها منه سنداً بمبلغ طائل من المال !

وانتهى الامر بان أحضر الجندي الأم وولدها الى دار البوليس وهناك سلمت الأم الى ضابطه السند المزعوم وكان الخطاب التالي :

« أقر أنا . . . . الموقع أدناه نجل الشيخ . . . . القاطن . . . . باني شرعت في قتل والدتي . . . . القاطنة . . . . بميدان . . . . بان هممت أرميها من النافذة . . وأنا مالك لتمام قواي العقلية ولست قاصراً . بل مالكاً لرشدي ايضا وأنا أقر أمام الله والناس بانه ليست لي والدة واني تبرأت منها من تلك الساعة وتحرر هذا مني بذلك

المقر بما فيه

امضاء . . .

وثبت من مناقشة الابن التلميذ أن والدته لما رأته يكتب هذا الكلام أخذت منه الورقة – لاخوفا عليها بل خوفا عليه – فكبر ذلك في نظره وفعل ما حدث وكانت موقنة ان عصبيته تلازمه في تلك الساعة ثم بكت بكاء مراً وندبت حظها وشكت أمرها الى خالقها وطلبت لوحيدها الهداية والتوفيق

وبعد ان هدأت روعة التلميذ وأفاق من غشيته ندم على ما فعل واعتذر لدى البوليس وأقبل على والدته يقبل رأسها ويديها

***

ويرجع السر فيما صنعه الابن الى ان والدته (وقد طلقت من والده) ، قلب لها الدهر ظهر المجن فاختطف الموت ذويها ولما بقيت وحيدة تغيرت حالتها من « كل الوجوه » إلا عطفها وحنانها على ولدها الذي يقيم مع والده وكان لا يغمض لها جفن ولا يهنأ لها بال إلا برؤيته ولكن الابن كان ينفر من والدته لوصولها الى حالتها الراهنة لذلك فكر في التبرئة منها

حادثة شنيعة

امرأة تذبح وتقطع أطرافها

عثر رجال البوليس ظهر يوم الاثنين الماضي بين أعشاب قائمة في ساحل روض الفرج على جثة امرأة وطنية مقطوعة الرأس مبتورة اليدين والرجلين تنزف منها الدماء فرفعها رجال البوليس من مكانها ونقلت الى المستشفى وظلت التحقيقات دائرة حتى الساعة التاسعة مساء حيث عرفت القتيلة واعتقلت امرأتان من جاراتها

والقتيلة تدعى « غنيمة محمد » وكانت متزوجة من رجل حمال ومعروفة بين جاراتها بسوء السيرة والسلوك

أما المرأة الاولى التي اعتقلها البوليس فتسمى « ست بنت جبر » وهي امرأة صعيدية وقد ضبطت في منزلها ملابس المتهمة ومخها الذي سال أثر ضربها « بقادوم » والساطور الذي قطعت به أربا. ومن تلك الأدلة اتضح جليا أن لتلك المرأة أكبر يد في الجريمة

وهذه المرأة على ما اتصل بنا مجرمة كبيرة ومعروفة في الدائرة التي تقطنها « بالفتونة » ومن قوتها ونفوذها أنها تسرق الخراف من أصحابها وتبقر بطونها أمامهم « عيانا » ثم تطهي لحومها وتأكلها

وقد شهدت بعض جاراتها أنها سمعتها ليلة الحادثة تعمل الساطور في جسم القتيلة وقد ظنتها تجهز على خروف من الخراف التي تجمعها كعادتها

وقد أنكرت تلك المرأة وجودها في مكان القتل وقالت إنها كانت متغيبة عن تلك الجهة منذ ثمانية أيام فكذبتها الادلة القاطعة إذ ثبت أنها كانت صبيحة يوم اكتشاف الجناية جالسة على باب دارها كأنها لم تأت أمراً شنيعا !

وتضاربت الاقوال في سبب القتل والى كتابة هذه السطور لم تتوصل النيابة الى كشف سر الجريمة غير ما أشيع من أن القتيلة كانت سيئة الاخلاق وان القتل كان للتخلص من عارها . وهناك اشاعة اخرى أن القتل كان لسرقة حلي القتيلة وقيمتها ثمانية جنيهات وإشاعة ثالثة أن القتل للانتقام إذ سبت القتيلة المرأة المتهمة قبل الحادث بألفاظ جارحة

وتحوم الشبهات حول زوج القتيلة وشقيقها حيث لم يستطع أحدهما اهداء المحقق الى حالة يرتاح اليها من جانبيهما وكانت أقوالهما متضاربة مشكوكا فيها وما يزال التحقيق دائراً

يسدد دينه بابنته

استدان عبد العال ابراهيم من أهالي مدينة الزقازيق مبلغ أربعين جنيها مصريا على مرات متعددة من حافظ على التاجر في جهة العدوي وكتب بهذا الدين كمبيالة محددة الأجل

ولما جاء موعد الدفع عجز المدين عن السداد ثم ماطل في الدفع فاضطر الدائن الى الحصول على ماله بواسطة المحكمة

ورفع قضية ضد المدين أمام محكمة الموسكي الاهلية وأصدرت المحكمة حكما غيابيا بالزام المدين بدفع المبلغ مع المصاريف

وقبل أن يستلم الدائن صورة الحكم لتنفيذه أسرع المدين اليه واتفق معه على أن يزوجه من ابنته أنيسة مقابل التنازل عن الدين وكتب الدائن ايصالا باستلامه المبلغ

وفي ليلة الزفاف المعينة رفضت البنت مقابلة هذا الزوج وأبلغت الامر الى البوليس ورفعت قضية أمام المحكمة الشرعية طالبة فسخ عقد الزواج لأنه عقد تسديداً لدين



الدار التي كانت تقيم فيها « غنيمة محمد » القتيلة قبل قتلها

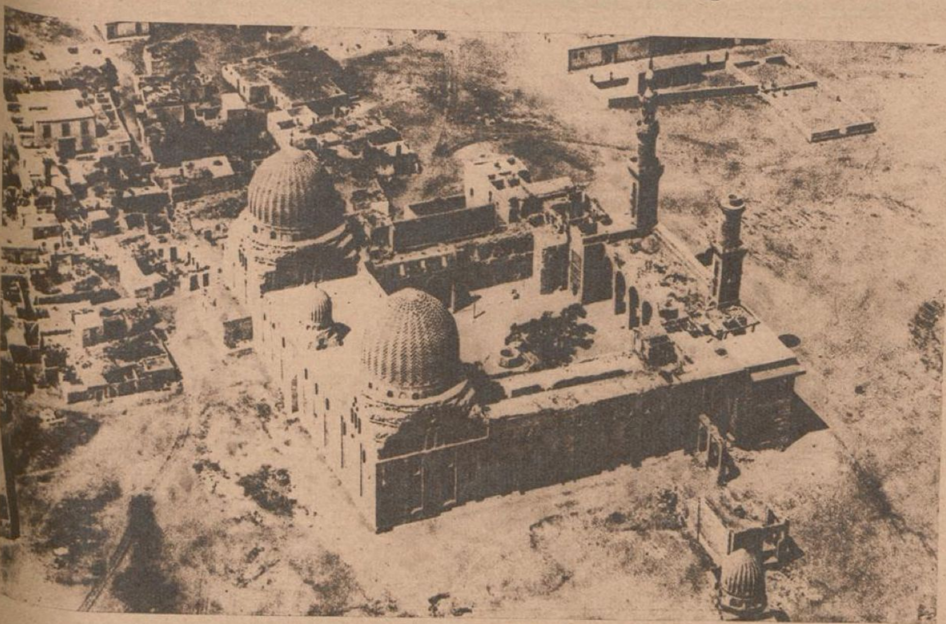


الاعشاب التي وجدت بينها جثة القتيلة في ساحل روض الفرج



المنزل الذي قتلت فيه « غنيمة محمد » القتيلة وهو ملك المتهمة

مشاهد مصر وآثارها من الجو



في السنين الماضية كانت القوافل تغادر القاهرة الى جنوب مصر . والسفن تمخر عباب النيل الى الاقصر واسوان فتقطع تلك المسافة في أسابيع طويلة حتى اذا سخر العلم البخار لخدمة الانسان اصبحت القطرات تنهب الارض بين القاهرة والاقصر في نهار كامل . أما الآن فان الطيارة تجتاز هذه المسافة في أربع ساعات ويتمتع راكبها بمشاهدة النيل وهو يجري بين السهول والمدن وهي مجتمعة المنازل ، والقرى وهي قائمة بين الحقول . فيرى ما لم يكن يراه راكب الجمل أو القطار ويشرف على ساحة واسعة ويشمل نظره فضاء كبيراً يتجلى له في شكل عجيب يزيد في جمال المنظر روعة وجلالا

ولعل من أعجب المناظر التي تملك روع الطائر منظر النيل وهو يشق الصحراء فان هذا المنظر يجعله يدرك ما يسديه النيل من الخيرات والبركات لأرض الفراعنة ويؤمن على قول هيرودتوس «مصر هبة النيل» إذ يرى صحراء قاحلة جرداء في وسطها خط من الخضرة الناضرة يشقها نهر النيل كأنه السيف المصقول فكأن النيل يبعث الحياة والرخاء على ضفتيه ويشق الرياض الغناء والحقول الزاهرة في وسط الصحراء الجافة القاحلة

وتبدو للطائر روعة الآثار المصرية وجلالها متى نظر اليها من كبد السماء ورآها مجتمعة أمامه الاعمدة والقباب

أما قنال السويس فانه يبدو للطائر كأنه شريط ضيق ممتد على لوحة كبيرة بيضاء وقد أثار منظر القنال دهشة الطيار الانجليزي المشهور ألان كوبهام في اثناء رحلته الجوية في سماء مصر كما روى ذلك في مذكراته . اذ كان يحلق بطيارته من مطار هليوبوليس متجهاً الى فلسطين وبينما هو يجتاز الصحراء رأى باخرة كبيرة تشق الصحارى وتسير في الرمال !

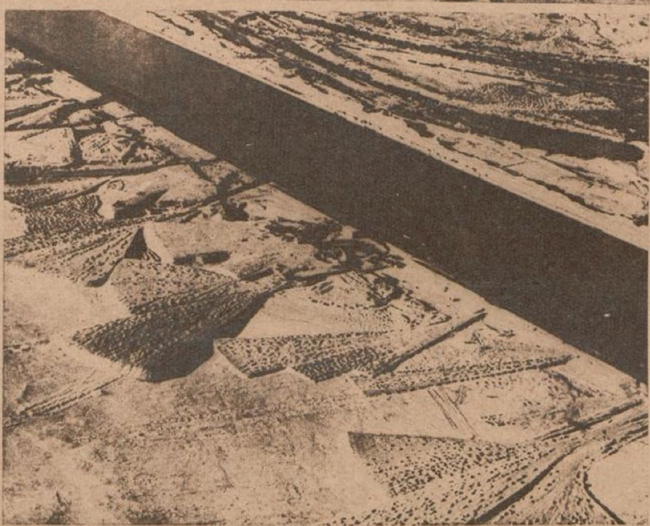
فكذب نظره وحسب نفسه حالماً وزاد تحديقاً ولكن المنظر كان واضحاً أمامه جلياً . باخرة كبيرة ذات ثلاث مداخن تسير الهوينا بين كثبان الرمل وكأنها عائمة على سطح الماء

وكذب الطيار حسه ونظره وهبط بطيارته حتى اقترب من الباخرة وإذ ذاك علم سر هذا المشهد العجيب فأن الباخرة كانت تسير في قنال السويس . ولكنه لم ير القنال الضيق وهو في أعلى الجو لأنه كان ينظر اليه من مكان منحرف تخفيت مياهه وراء كثبان الرمل على ضفتيه

ويرى القاري، على هذه الصفحة طائفة من صور الآثار والمناظر المصرية مأخوذة من الجو وهي وان كانت غير مألوفة للقاري، الذي تعود أن ينظر اليها من سطح الارض فلا يطول به العهد حتى تصبح منظراً مألوفاً عليه عند ما تحلق في سماء مصر طيارات الركاب وينتقل الناس بين مدن القطر ممتطين بساط سليمان

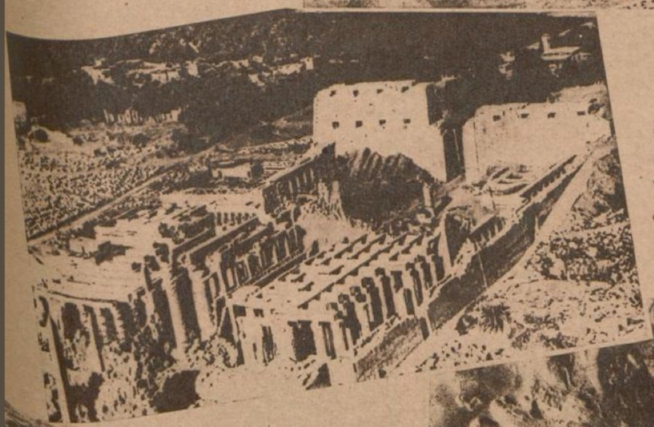
قبور الخلفاء

منظر قبور الخلفاء في صحراء العباسية كما تبدو من الجو لراكب الطيارة



معبد الكرنك

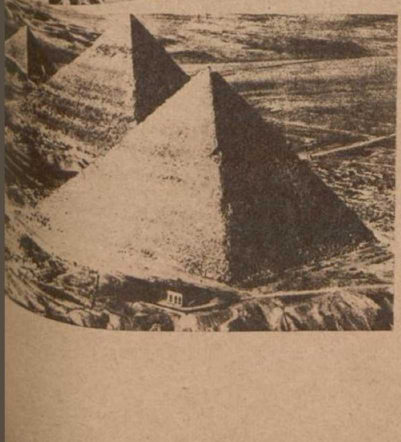
في أسفل هذا الكلام صورة معبد الكرنك في الاقصر كما يبدو من الهواء . وهو على بعد نصف ميل من النيل وقد بناه فراعنة الاسرة الثانية عشرة فوق انقاض هياكل قديمة مبنية من قبل . وقد نصب لآمون كبير آلهة طيبة ويعتبر أفخم أثر ديني موجود في العالم



قنال السويس

صورة قنال السويس مأخوذة من الجو بين القنطرة والاسماعيلية . والى جانبي القنال كثبان من الرمل على شكل المراوح هي اكوام التراب والطين الذي تخرجه ماكينات الحفر « الكراكات » من القنال لتعميقه وتوسيعه





اهرام الجيزة

فوق هذا الكلام صورة هرم منقرع في الجيزة مأخوذة من الطيارة . والى اليسار منظر عام لاهرام الجيزة الثلاثة التي هي إحدى عجائب الدنيا السبع



الغوريلا أقرب الحيوانات الى الانسان



بعثتان أميركيتان لدراسة أحوال الغوريلا في مجاهل أفريقية

كان قدماء العرب يتحدثون في أساطيرهم عن الغيلان ويصفون الغول بانه شبيه بالانسان ولكنه مارد جبار جسده مغطى بالشعر وعيناه تقدحان ناراً وأنيابه حادة وقوته خارقة للعادة وكان هذا الغول معدوداً من الحيوانات الخرافية التى لا وجود لها الى ان اكتشف رواد الغابات والادغال حيوان « الغوريلا » فمضوا يتساءلون ألا يكون هذا الغوريلا المخيف هو الغول القديم ؟ . . .

وقد قامت بعثات كثيرة لارتياد مواطن الغوريلا وكشف أسراره والاطلاع على شئونه واهتم العلماء باحوال هذا القرد الهائل حتى أوفدت اميركا أخيراً بعثتين لدراسة شئون الغوريلا والاولى موفدة من كلية الطب والجراحة في جامعة كولومبيا ومن المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي وهي تبحث في تركيب أعضاء الغوريلا ووظائفها . والثانية موفدة من جامعة يال ومن معهد كارينجي في واشنطن . وتبحث عن نفسيته وشئونه الاجتماعية

ويعيش الغوريلا في منطقتين ولا يوجد له أثر في سواهما ، الأولى حول بحيرة كينو في شمال الكونغو البلجيكية . والثانية في أواسط الكونغو الفرنسي وتفصل هاتين المنطقتين مئات من الاميال لا تطأها أقدام الغوريلا

ومن أعجب شئون الغوريلا أنه يعيش عيشة لا تختلف كثيراً عن عيشة البشر فهو يختار شريكة حياته ويعاشرها طول أيامه . وأحيانا يتزوج باثنتين أو ثلاث ولكنه لايتزوج بأكثر من أربع إناث !

والغوريلا يعامل زوجاته وانما بقسوة ومع أنه لا يضربها فانه يصيح بها دائماً و«يهوشها» ويحاول التسلط عليها بمظاهر قوته وتصرفاته الحادة التي لا تتعدى التهديد الى الضرب

ويبني الغوريلا لنفسه منزلاً من الاخشاب والحجارة والنباتات ولكنه يهجره بعد حين الى منزل آخر يبنيه في مكان بعيد

ومما رواه بعض رواد مواطن الغوريلا أنه اذا هبط الليل وقف لحراسة زوجاته وأولاده وفي يده عصا ضخمة يتكىء عليها وهو منتصب القامة ويقضي ليله ساهراً ليدفع عن منزله هجمات الفهود والوحوش الكاسرة

والغوريلا ليس متوحشاً مثل باقي الضواري فهو لا يفترس الأنسان ولا يعتدي على الآمنين فاذا استولى عليه الغضب فأنه يلطم صدره بيديه القويتين ويصيح صيحات عالية يدوي صوتها مثل هزيم الرعد في انحاء الغابة وتقدح عيناه شرراً وتبرز أنيابه فيصبح منظره مخيفاً هائلاً يلقي الرعب في القلوب

ومع ذلك فقد أجمع الصيادون الذين درسوا شئون الغوريلا على أن هذه الضجة المخيفة ليست إلا « بلفاً » و« تهويشاً » وهي كل ما يصدر من الغوريلا فأنه بعد أن يملأ الجو فزعاً بصيحاته المخيفة يتسلل مبتعداً ويتحاشى أن يشتبك في القتال مع غريمه

ويزيد طول الغوريلا عن المترين ويبلغ وزنه ٤٥٠ رطلاً تقريباً وجسمه ضخم كبير ولكن ساقيه قصيرتان . قوته تضارع قوة ثلاثة رجال من المصارعين الاقوياء الاشداء

ويسير الغوريلا منتصب القامة مثل الانسان وهو يعيش على الخضراوات وقد زعم بعض العلماء السابقين أن للغوريلا لغة خاصة يتفاهم بها ولكن البحث الحديث أثبت ضد ذلك فان الغوريلا دائم الصمت لا ينطق الا اذا استولى عليه الغضب فيصيح صيحاته القوية : آه ! آه !

وتقضي صغار الغوريلا أكثر أوقاتها على أطراف الاشجار تلتقط الادران والاثمار فمتى بلغت نموها لم تعد تتحملها الاغصان فعاشت على الارض ولذلك تجد أقدام الغوريلا الصغير مثل الأيدي فاذا بلغ أشده أصبحت مثل أقدام البشر



غوريلا صغير

البحث عن سفينة نوح

بعثة أميركية ترتاد بلاد أرمينيا للبحث عن الفلك القديم

عندما ملئت الارض جوراً وفسد البشر أوحي الله الى نوح أن يصنع الفلك لينجو فيه من الطوفان الذي سيهلك العالم ويحمل معه حيوانات الأرض الطاهرة وأهله المؤمنين وفار التنور وفتحت الأرض عيونها فطفا الماء على كل حي وانطلقت السفينة تجري بركابها في موج كالجبال حتى أمر الله فبلعت الأرض ماءها واستوت السفينة على الجودى وانطلق نوح وأهله وانطلقت الحيوانات الى الأرض فأين ذهبت تلك السفينة ؟

هذا هو السؤال التي تسعى لتحقيقه بعثة أميركية تحت رئاسة المستر وليم سترونج

وقد اتفقت آراء العلماء ان الطوفان حقيقة تاريخية ودلت بعض الآثار على صحة قصة التوراة . ولم يكن طوفان نوح هو الطوفان الوحيد فقد كثر طغيان الماء على اليابسة في العصور الخالية . كما كثر أيضاً في هذه الايام وما زال طوفان المسيسبي وما نكبت به أميركا في الارواح والاموال عالقاً في الاذهان

وتستعد الآن هذه البعثة للرحيل الى بلاد ارمينيا للبحث عن بقايا الفلك القديم ويقول رئيسها انه اذا عثر على الفلك فسيأتي به الى اميركا ويعرضه على المشاهدين

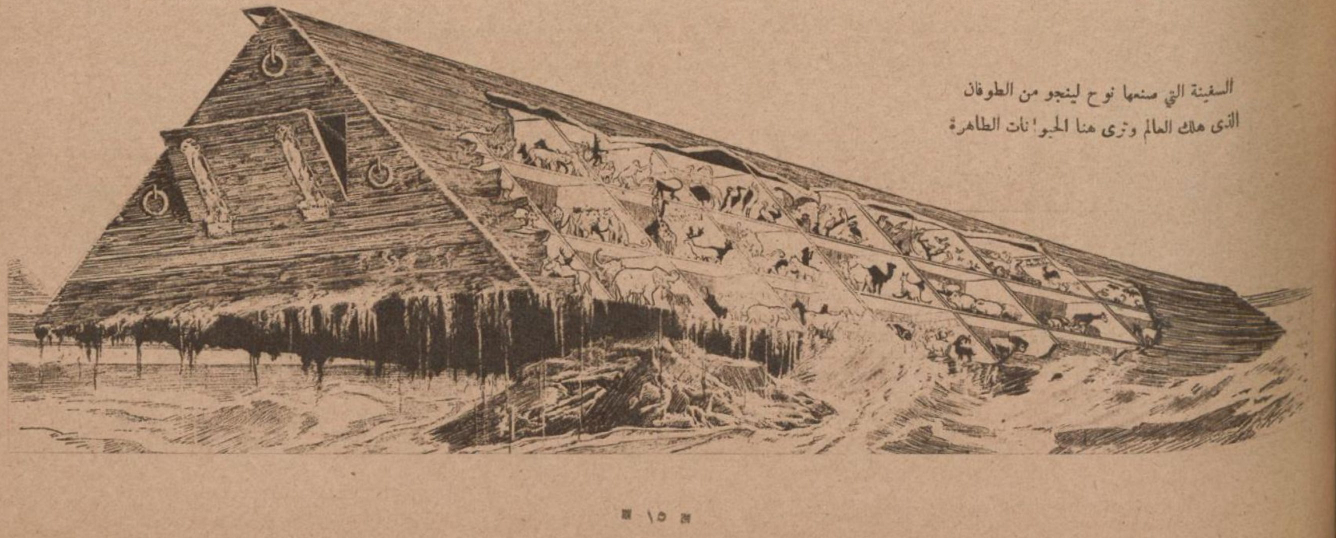
وقد بنى الفلك في سنة ٢٤٦٠ تقريباً قبل الميلاد فاذا كان ما زال موجوداً فانه قائم على قمة جبل مرتفع يتخلله الهواء الجاف ولا يدب اليه التلف وهكذا يعتقد المستر سترونج أن السفينة باقية في حالة حسنة إلا اذا كانت قد أتلفتها يد الانسان أو عواصف الطبيعة

ومن السهل تمييز السفينة حسب الابعاد الواردة في التوراة وطولها بالمقاييس الحديثة ٦٢٥ قدماً وعرضها ١٠٤ أقدام وارتفاعها ٦٢ قدماً ونصف وحمولتها مائة ألف طن فكأنها أكبر سفينة بنيت في العالم من حيث حمولتها فان الباخرة ليفياتان أكبر البواخر الحالية لا تزيد حمولتها عن ٦٠ ألف طن ! !

ويقول المستر سترونج انه ليس بعجيب ان تبقى السفينة طول هذه المدة دون أن يكتشفها انسان فانه لم تقم بعثة كاملة الاستعداد للبحث عنها وهي – فوق ذلك – راسية في مكان قصى حصين لا تصل اليه أقدام البشر ، وليس فيه ذهب أو فضة تجذب الباحثين اليه ! !

وتنص الاساطير على أن السفينة موجودة وقد رآها بعض الناس . فان يوسينوس المؤرخ اليهودي ذكر في سنة ٧٥ أن الارمن يعلمون مكانها ويتبركون بقطع من خشبها . ووافقه على ذلك أيضاً بعض المؤرخين وان بعض رهبان الارمن بنوا في سنة ٧٧٦ ميلادية صومعة فوق قمة الجبل الذي رست عليه السفينة وفي هذه الصومعة بعض آثار السفينة وقطع منها

وتقدر البعثة النفقات التي ستحتاج اليها في رحلتها بثلاثة آلاف جنيه فقط . . ولكنها تقدر أيضاً أن ما سترجحه من عرض السفينة في أميركا سيبلغ الملايين من الجنيهات ! !



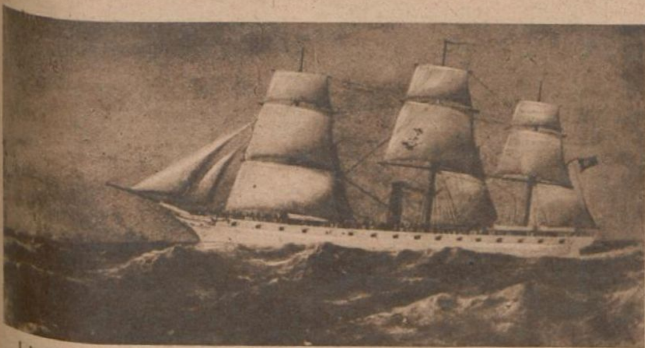
السفينة التي صنعها نوح لينجو من الطوفان الذى هلك العالم وترى هنا الحيوانات الطاهرة

بارجة مصرية تطوف سواحل أوربا وأفريقية

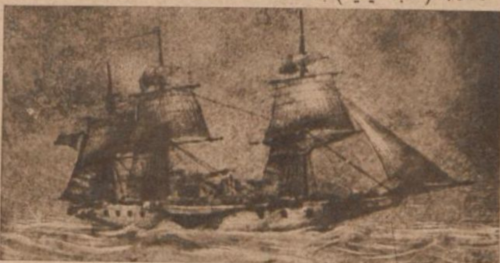
معلومات طريفة عن الاسطول المصرى فى عهد محمد على باشا وسعيد باشا

عني محمد علي باشا الكبير منذ جلس على الأريكة المصرية بترقية الامة وشحذ عزائمها وتعزيز قواها ، فصار يفتح المدارس المختلفة ويرسل البعوث الى أوربا ، ويجند الجنود ويجلب أمهر القواد الأوربيين لتعليمهم وتنظيمهم حتى استطاع في سنة ١٨٣٢ أن يكوّن جيشاً يبلغ عدده ١٥٠٠٠٠ من الجنود النظامية يستعملون ١٠٠ مدفع من مدافع الميدان ، وأن يؤلف أسطولاً يبلغ عدد قطعه ثلاثين سفينة تحمل ١٣٠٠ مدفع وفيها من العساكر البحرية من لا يقل عن ١٢٠٠٠ جندي ، فكان لهذا الجيش العظيم وذاك الاسطول صولة في البر والبحر

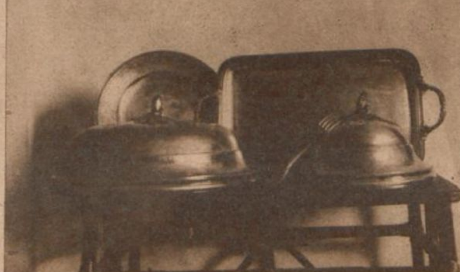
ولما تولى سعيد باشا بعد عباس الأول جعل الجيش والاسطول شغله الشاغل فأدخل عليه كثيراً من الانظمة وبنى عدداً من المراكب الحربية في طولون بفرنسا ، وليفربول بانجلترا . وأخذ يغير ويبدل ويزيد في قوة الاسطول والجيش للمحافظة على ممتلكاته ، وقد كانت سواكن ومصوع ، وبربر ، وزيلع ، والقصير خاضعة للحكومة المصرية في عهده فأراد أن يرسل قوة حربية بحرية الى البحر الاحمر للمحافظة على هذه البلاد من غارة المغيرين وغزو الغزاة . ولكن الاسطول المصري كان رابضاً في البحر الابيض ، ولم تكن قناة السويس قد فتحت بعد ، فكان متحتماً اذ ذاك أن تذهب تلك القوة عن طريق رأس الرجاء الصالح أي أن تعبر البحر الابيض ، والمحيط الاطلنطي ، والمحيط الهندي حتى تدخل البحر الاحمر ، وفي هذا من المشقة والخطر ما فيه ولا سيما في هذا الزمان . ولكن تلك المشقة الكبيرة تضاءلت أمام عزم سعيد باشا وإقدامه وحبه لتعزيز قوته فأراد أن يرسل احدى بوارج اسطوله الى البحر الاحمر ، وكان مؤلفاً من عدة بوارج قوية تربو على العشرين نذكر منها : الابراهيمية ، ومحمد علي ، والصاعقة ، ولطيف ، والخرطوم ، وسنار ، والتاكة ، وسرجهاد ، واسوان ، ويخت المحروسة . فاختار بارجة (الابراهيمية)



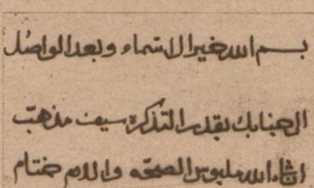
صورة البارجة محمد علي احدى بوارج الاسطول المصري وبها ٣٢ مدفعاً في الجانبين . وقد كسرت في عهد الخديوي عباس باشا الثاني وهذه الصورة مأخوذة عن صورة تاريخية في دار حسن بك العرب



البارجة الابراهيمية التي طافت سواحل أوربا وافريقية أيام سعيد باشا وبها ١٤ مدفعاً في الجانبين وستة في أعلى



صورة بعض الاثاث الذي كان مستعملا في البارجتين « مصر » و « الغربية » وما يزال هذا الاثاث محفوظاً عند حضرة صاحب العزة حفيد قائدها



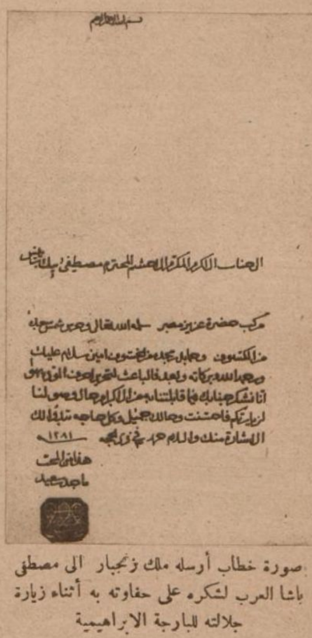
بسم الله خير الاسماء وبعد الواصل

صورة خطاب أرسله ملك زنجبار الى مصطفى باشا العرب بمناسبة إنعامه عليه بسيف مذهب أثناء مروره بزنجبار

وزودها بالعدد والعدد وجعل عليها قائداً ماهراً هو مصطفى بك العرب (المرحوم مصطفى باشا) وأمره أن يذهب أولاً الى فرنسا ثم انجلترا لتفقد المراكب الحربية التي تصنع بها للحكومة المصرية ، فقامت البارجة من ثغر الاسكندرية في فبراير سنة ١٨٦٢ بناء على الامر العالي قاصدة فرنسا فنزلت في طولون بعد ما عرجت على جزيرة مالطة ثم ذهبت الى مرسليا ، ومنها الى جبل طارق ثم عبرت المحيط الاطلنطي مارة بسواحل فرنسا وانجلترا حتى وصلت الى ليفربول وهناك تفقد قائدها مصطفى بك العرب المراكب الموصي بها من الحكومة المصرية كما تفقدها أثناء وجوده على سواحل فرنسا ، وأجرى بعض تصليحات كانت لازمة للبارجة . وقد زار الملكة فيكتوريا ، وحضر لزيارة البارجة المصرية ولي عهد انجلترا . ثم سافر الى جزيرة سانت هيلانة ، وبعد مروره بها سار محاذياً سواحل أفريقية حتى وصل الى ساحل الذهب ثم أخذ طريقه الى جنوب أفريقية حتى انتهى الى مدينة (رأس الرجاء الصالح) . وهناك قوبل باحتفال كبير من مسلمي هذه الجهات ممن هاجروا اليها من الهند ويبلغ عددهم عشرين ألفاً وقد بنوا هناك مسجداً . وبعد ان مكث بضعة أيام أقلع من «رأس الرجاء الصالح» الى جزيرة زنجبار ، وهناك كان الاستقبال عظيما من أهالي زنجبار وعظمة سلطانهم الامام احمد ماجد سعيد الذي حضر الى البارجة خصيصاً لزيارتها ومكث بها يوماً كاملاً وصار يتردد عليها طول مدة إقامتها بالجزيرة . وقد أعطى عظمة السلطان احمد ماجد الى قائد الابراهيمية هدايا ثمينة وخيولاً أصيلة ليوصلها الى سعيد باشا كما أهدى الى القائد سيفاً مذهباً وأرسل له خطابين (وترى صورة هذين الخطابين على هذه الصفحة) . وبعد مغادرة زنجبار ذهب الى عدن فقوبل من أهلها بكل حفاوة وترحاب ، ثم رحل منها بعد بضعة أيام الى السويس ، ولما وصل اليها سر سعيد باشا بنجاح البارجة في رحلتها الطويلة وأنعم على ربانها وبحارتها وجنودها بالرتب والمكافآت ومن ذلك العهد أخذ قائدها يرقى الى المناصب العالية حتى أصبح وكيل وزارة البحرية وكان أول من أنعم عليه برتبة الباشوية من الباب العالي ، وكان مقرباً من سعيد باشا وبعده من الخديوي اسماعيل حتى كانت الخطابات تأتيه منهما مباشرة وقد أهدى اليه اسماعيل باشا صورته الفخمة التي رسمها له أشهر رسامي عصره وهي تمثله في أخريات عهده



مصطفى باشا العرب وكيل البحرية وقائد البارجة الابراهيمية في عهد سعيد باشا وقد تعلم الفنون البحرية في انجلترا



صورة خطاب أرسله ملك زنجبار الى مصطفى باشا العرب لشكره على حفاوته به أثناء زيارة جلالته للبارجة الابراهيمية

التمثيل بالامس واليوم : أحاديث وذكريات

ساعة مع صديق احمد متعهد حفلات التمثيل المعروف



المتعهد الكبير صديق افندي احمد

أما حديث اليوم فمستقى من شاب هو أحد الامثلة البارزة في العصامية اذ أضحى اكبر متعهدي الفرق التمثيلية والليالي الغنائيـة بعـد أن كان موزع اعلانات يطوي الشوارع على قدميـه . ذلك هو المعلم صديق افندي احمد أو صـديق احمد (الاعلانجي) سابقاً . وقد أردناه على أن يطلعنا على درج سلم النجاح الذي ارتقاه وسر تلك (الآلاف) المودعة في بعض البنوك . كما رغبنا اليه بصفته الوحيد الذي « استأجر » جميع الفرق وجميع المطربات تقريباً – أن يحدثنا بشيء عما لمسه في أخلاق أولئك الذين مارس العمل واياهم. فكان عند رغبتنا. وأفضى الينا بهذا الحديث

من « اعلانجى » الى متعهد كبير

قال محدثنا : أنا لا أنكر انني كنت موزع اعلانات بسيط أتقاضى أجراً يومياً ٣ قروش كما انني لا أنكر انى كنت (صبياً) لعبـده الدهشان الذي كان يتقـاضى اذ ذاك شلناً في اليوم . ثم عاد فانقلب بعد ذلك صبياً لي . أما بدء دخولي في معترك الحياة فقـد كان أيام اشتغال فرقة جورج ابيض وحجازي بتياترو برنتانيا القديم (البيلوت باسك الآن) اذ غامرت مع زميلي عبد المنعم (وهو اعلانجي للآن) بإيجار أعلى التياترو فقط وكانت الفرقة تشتغل ثلاث ليال في الاسبوع فكنت اكتسب من جراء ذلك بعض المال فأحتفظ به . ومما يجدر ذكره بهذه المناسـبة انني كنت أحمل تذاكر أعلى التيـاترو في جيبي فاذا دخلت مطعماً أو اشتريت شيئاً من الأثاث أو الملابس كنت أدفع الثمن تذاكر بقيمتها الحقيقية أي ٣ قروش للتذكرة . وكان الشيخ سلامة جواداً كريماً ولم يكن يرتبط معنا بسعر خاص لأعلى التياترو بل كنا نعطيه من ٢٥٠ قرشاً الى ٣٠٠ قرش في الليلة أما المكسب فلم يكن يقل عن هذه القيمة

أساتذة الفن اليوم ... وحالهم بالامس

وبعد ذلك كانت توجد بالفجالة قهوة تسمى (الشانزليزيه) أنشأ صاحبها بجوارها مسرحاً صغيراً لا يزيد عن ٣ أمتار عرض في ٢ ونصف طول أما الصالة فيكفي أن أقول ان مكانها الآن ترزي افرنجي .. ! وقد كان صاحب القهوة يعطي التياترو مجاناً للفرق التمثيلية نظير ما يبيعه من المشروب للجمهور . وكان الدخول بخمسة قروش صاغ ولم يكن هناك بناوير ولا ألواج. فذهبت للعمل في ذلك المسرح وكانت به فرقة مكونة من أساتذة الفن حالا وهم (عزيز عيد ونجيب الريحاني وامين عطالله والشقيقان روستي والسـيدة روزا اليوسف وحسين رياض وحسن فايق وصادق عارف) وكانت رواياتهم لا تزيد عن خمس منها ابن الطبيعة وخلي بالك من أميلي وغيرها . وكان رأس مال الفرقة منظرين أو ثلاثة ورق وقطعة بساط (أظنها حمراء) كانت تستعمل كستار أمامى . وكل هذه المهمات لم تكن قيمتها تزيد على خمسة جنيهات

وأذكر أنني وزميلي عبد المنعم (الاعلانجي) كنا نأوي الي (بدروم) المسرح فنفترش اعلانات الحائط (جاير الجاير) ونتخذ من اعلانات اليد (مقاس ٨) وسائد لرءوسنا . كما كان الاساتذة الثلاثة يشتركون في قطعة البساط فيتخذونها فراشاً وغطاء

ولعل أظرف ما يروي الآن طريقة توزيع الايراد على الممثلين . فقد كان مدير الادارة (الخواجة يوسف شمعون) يقسم اليوميات بعد خصم المصاريف ويضع لكل ممثل بضع قروش في قرطاس من الورق يكتب عليه اسم صاحبه. ويا لسعادة الممثل الكبير فيهم اذا ما فتح قرطاسه في إحدى الليالي فوجد فيه خمسة عشر قرشاً أو عشرين

بعد ذلك تركت هذه الفرقة . بل قل ان الفرقة تركت نفسها . اذ كونت السيدة منيرة المهدية فرقة في برنتانيا القديم بعـد ان تركت تخت الغناء وكان يدير الفرقة زوجها محمود بك جبر . فانضم اليها عزيز عيـد وعلي يوسف وحسن ثابت وغيرهم وكانت السـيدة في مبدأ الامر تمثل فصلاً من رواية (صـلاح الدين) ثم يقوم عزيز عيـد بتمثيل رواية (المشعوذ بالفجور) . وقد عملت كموزع اعلانات في هذه الفرقة فربحت مبلغ عشرين جنيهاً ضممتها الى العشرين التي ادخرتها من فرقة أبيض وحجازي واستأجرت رواية شهداء الغرام من فرقة السيدة منيرة بمبلغ ٣٠ جنيهاً وأحضرت الى جانبها المرحوم عبد الحليم بك المصري ومصارعاً طليانياً آخر ليقوما باستعراض فني في المصارعة ودفعت لهما خمسة جنيهات . وكان ربحي الصافي في تلك الحفـلة خمسين جنيهاً . وكان هذا أول ربح شعرت بلذته في حياتي . وقد استمررت بعـد ذلك (اعلانجياً) عند محمود بك جبر بمبلغ ثلثمائة قرش شهرياً وكنت الى جانب ذلك استأجر حفلة أو اثنين كل شهر . وفي هذا الحين ظهرت روايات المرحوم فرح أنطون (كرمن وكرمنينـا وتايس وروزينا) ومثلتها السـيدة منيرة . ولم يكن المرحوم فرح يتقاضى من الفرقة أجراً للروايات التي يعربها بل كان يشترط ان تكون الليلة الثانية في روايته خاصـة به . فدر عليه ذلك ربحاً كثيراً

حفلات أم كلثوم

بعد هذا التاريخ بما يقرب من العام ظهرت الآنسة أم كلثوم بتختها (المعمم) وكانت أولى حفلاتها مؤجرة الى شخص يدعى الشيخ محمد أبو زيد وهو ساع باحدى وزارات الحكومة أقامها في « شادر » بسيط في حي الناصريه وقد ربح منها مبلغاً كبيراً شجعه على إعادة الكرة في تياترو برنتانيا القديم ولقد تأخذك الدهشة اذا قلت لك ان ايراد الشباك بلغ في تلك الليلة مائة وثلاثين جنيهاً . واذكر في تلك الليلة انني كنت أوزع اعلانات في صالة التياترو وكان المرحوم الشيخ سيد درويش الموسيقار الاوحد واقفاً يحادث عوض افندي فريد فسمعتـه يقول له « سيكون لهذه الفتاة الصغيرة مستقبل باهر في وقت سريع » فعلقت هذه الجملة برأسي وسارعت في اليوم التالي الى لوكاندة جوردن هوس حيث كانت تقيم الآنسة وأبوها وأخوها الشيخ خالد (افندي الآن) ودفعت لهم مبلغ ٥٠ جنيه تأميناً واتفقت واياهم على احياء ثلاث حفلات بمصر – وما يزال عقد هذا الاتفاق موجوداً لدي للآن – وقد كان دخلي عظيما من تلك الحفلات الثلاث فضممته الى رأس مالي السابق ومن ثم واصلت عملي في تعهد الليالي مع أم كلثوم ومازلت على عهدي الى الآن

يوسف وهبي فى نظر متعهد

سألته : وما رأيك في يوسف وهبي وكيف بدأت العمل معه ؟

فأجاب . كان ذلك منـذ أربع سنوات عند ما عرفت (البك) اذ أجرت منه رواية حانة مكسيم لمدة أسبوع بالاشتراك مع المتعهد المعروف حسن افندي شريف فكان الربح مبلغ مائتي جنيه

أما أخلاقه فهو حاد المزاج اذا استاء من شيء وجب تركه حتى (يروق) . وهو يحترم نفسه جداً ويحافظ على كرامته . وفي بدء معرفتي به كنت (راجل هليهلي) وطبيعتي « الزعيق » فكان البك يرى في ذلك اهانة له وكثيراً ما كان يقطع المحادثات بيني وبينه بشدة وحدة . وأخيراً أتاح الله لي احمد افندي عسكر وكيل ادارة رمسيس فأفهمني الكثير عن أخلاق (البك) ومرنني على كيفية مخاطبته

وأول جميل شعرت بصنعه هو انني خسرت خسارة فادحة في سـنة ١٩٢٦ اذ ساءت حالة المسـارح جميعاً وبلغت خسارتي في رمسيس وحده ثلثمائة جنيه . وقد كان لدى الادارة تأمين مدفوع مني قدره اربعمائة جنيه فذهبت في ختام الموسم لسحب المائة الباقيـة لي . ولكني دهشت عند تقديم كشف الحساب اذ فاجأني يوسف بك قائلا ان لك ٤٠٠ جنيه وسأعطيك فوق ذلك اتعاباً أخرى نظير عملك في الموسم ولقد كان ذلك كرماً حاتمياً

ويوسف بك يحترم الرجل المخلص الأمين وليس لديه كبير أو صغير في ادارته . ولا فضل لأحد على آخر الا بالاخلاص والأمانة

أخلاق فاطمة رشدى

ثم سألناه عن السـيدة فاطمة رشـدي فقال : – لا أعتقد ان في مصر ممثلة تتحمل الشقاء والتعب في العمل مثل هذه السيدة . وهي على سذاجتها طيبة القلب . حدث مرة أيام عيـد الفطر وكانت تشتغل ممثلة في رمسيس ان قابلني زوجها الاستاذ عزيز عيد وقال انها لا تستطيع ان تقوم بدوري (الكاميليا والنسر الصغير) في يوم واحد (ماتينه وسواريه) وكنت قد وزعت التذاكر فعرضت الأمر عليها فابتسمت وقالت : « أنا مستعدة أشتغل الروايتين علشان خاطرك . بس اعمل لي اعلان فيـه صورة كبيرة لي في دور النسر » فكنت عند رغبتها واذ ذاك برّت بوعدها . والسـيدة فاطمة لا تحمل حقداً ولا ضغينة ولكنها صريحة فوق الحد اللازم

... ومنيرة

ثم سألناه عن السيدة منيرة المهدية فقال : أخلاقها طيبة ولكنها منقادة الى حاشية سيئة النية لا يهمها غير مصلحتها الذاتية واعتقادي في السيدة أنها ليست تجارية فهي لا تعرف كيف تجاري حركة السوق

والسيدة منيرة تعطف على الفقراء وتحسن اليهم كثيراً. وهي شديدة الاعتقاد في (الأولياء والمشايخ) والأغرب أنها بعكس ذلك مع تجار الليالي . فاذا اشترى أحدهم حفلة وخسر فيها فهي لن تتسامح معه في (شلن واحد)

... والريحانى

وسألناه عن الريحاني فقال – هو طيب القلب جداً وكانت حفلاتي معه دائماً رابحة ولا أذكر أني خسرت معـه إلا مرة واحدة في المنصورة فطلبت منه التنازل لي عن شيء مما له فقال : أنا لا أتأخر في شيء . بس إنت عارف الحالة وأنا باخد مصروفي وأجرة اللوكاندة من مدام كلير (وكانت مديرة الادارة معه حينئذ)

... والكسار

أما عن الكسار فقد قال صديق إن ادارته منتظمة وحدث كثيراً أن حصل بعض العجز في حفلاتي فكنت أرجو رجال إدارته (وهم من الأروام) التنازل عن شيء ولكنهم يرفضون فأذهب إليـه وسرعان مايجيب الطلب بنفس راضية وبكل دعة ولطف

«وعلي» رجل طيب القلب الا أنه عصبي سريع الانفعال وربما كان ذلك راجعاً الى اقتباسه شيئاً من أخلاق البرابرة التي يجيد تمثيلها على المسرح

أبو الدرداء

في انحاء الدنيا



أنا بستوفا

اكسير الحب القاتل

أنا بستوفا عجوز في الثانية والتسعين من عمرها تسكن قرية فلاديميروفاس بالقرب من بلغراد عاصمة يوغوسلافيا وقد اشتهرت بقدرتها على صنع الاعشاب السحرية والعقاقير التي تجذب قلب الزوج لزوجته وتثير فيه كوامن الغرام. فكان كوخها مهبط الزوجات المهجورات يشترين منها إكسير الحب ليستعدن به حب أزواجهن

وكان البوليس يعتبر هذه العجوز امرأة صالحة لاخطر منها فهي تعالج المرضى وتساعد المنكوبين وتعزي اليائسين . وكانت عقاقيرها ذات أثر فعال في بعض الأمراض

ولكن حدث اخيراً ان عمدة قرية نوفوسيلو مات فجأة وآثار موته ضجة كبرى كان من جرائها ان صدر الأمر بالقبض على العجوز الساحرة

وتوجهت ثلة من رجال البوليس تحت جنح الظلام الى كوخ العجوز للقبض عليها دون أن يشعر أحد خشية قيام أهل القرية ضد البوليس فقد كانوا يجلون العجوز ويحبونها ولا يترددون في الدفاع عنها

وظهر من تحقيق وفاة العمدة انه كان يسيء معاملة زوجته وهي أصغر منه سناً بعشرين سنة واتهمت الزوجة بدس السم له فلما فحصت جثته وجدت في امعائه آثار سم زعاف من النبات

وتناول التحقيق مسائل أخرى فأخرجت جثث اثنى عشر زوجاً ماتوا في السنة الماضية ميتات فجائية وفحصها الأطباء فعثروا على آثار السم نفسه

وكانت العجوز قد أعطت الى نسوة أولئك الرجال اكسير الحب ليستعيدوا به حبهم الضائع فكان نصيب الازواج الموت الزؤام

ودافعت العجوز عن نفسها بأن الاكسير لا يحتوي على مادة سامة وانما فيه بعض أعشاب تثير عواطف الزوج وتشعل الحب في قلبه فتدنيه من زوجته وليس الذنب ذنبها اذا كان الزوجات قد أعطين أزواجهن أكثر من الكمية المقررة من هذا الاكسير طمعاً بحب أوفر وعطف أقوى!

ولكن هذا الدفاع لم يفدها بشيء وقدمت للمحاكمة مع الارامل القاتلات وما تزال تلك القضية منظورة امام محكمة بانسيفو في يوغوسلافيا

السينما الناطق تمنع الطلاق

اذاع القسيس فرنك سميث محاضرة باللاسلكي في أنحاء نيويورك قال في سياقها ان الفلم الناطق سيصون الزواج ويحمي الأسرة ويمنع الطلاق الذي يتزايد ويهدم السعادة المنزلية

فهو يقترح أنه عند ما يعقد أي عقد زواج يدعى عمال السينما لالتقاط مناظر الحفلة وتسجيل الكلمات التي ينطق بها المحتفلون

ويحفظ هذا الفيلم الناطق حتى اذا حل الشقاق محل الوفاق وتقدم الزوجان الى المحاكم يطلبان الطلاق عرض هذا الفيلم عليهما فمتى رأيا وسمعا ماكانا عليه من الحب والوفاء في يوم زواجهما وما تبادلاه من الايمان والمواثيق فانهما يعدلان عن عزمهما ويعودان الى عيشتهما الزوجية

وقد لقي هذا الاقتراح هوى في نفوس الكثيرين من قضاة محاكم الطلاق وعضدوه بكل قوام

تقاليع الامريكان

المس واردلايف أرملة أميركية خلف لها زوجها عدة ملايين وأرضاً شاسعة في ضواحي نيويورك. وقد أرادت أن تختص بامر لم يسبقه اليه غيرها فقررت ان تعيش حياتها عارية في بيت من زجاج ! .

واذا قلنا أرملة فلا يحسبها القارىء عجوز شمطاء بل هي غادة حسناء في مقتبل الشباب وقد نفذت قرارها فبنت في وسط أرضها قصراً شفافاً جدرانه من البللور واقامت فيه وهي مجردة من الملابس إلا من ثوب الاستحمام الصغير تجول قاعاته وحجراته مكشوفة للانظار وهي في هذا الزي المجرىء

وهي تزعم ان ذلك هو المثل الأعلى للحياة الهادئة التي تحياها امرأة وحيدة . . اذا صح أن تقول على غادة حسناء صاحبة ملايين انها امرأة وحيدة ! ! .

وتقول انها تستطيع في ذلك البيت أن تراقب خدمها وتطلع على ما يجري في كل حجرات المنزل..وتنعم بالشمس والقمر والنجوم

وليس هذا كل شيء .. فهناك ما هو أعجب وأغرب ! . .

ذلك انها لا تطيق رؤية الخيل العارية . وتعتبر الحصان الذي يسير مجرد الجسد خارجاً عن حدود اللياقة والاحتشام . ولذلك أمرت بالباس خيلها بيجامات من أفخر أنواع القماش !

الاستاذ القاتل

تكتسح أميركا في هذه الأيام عاصفة من الاجرام وكأن الاميركيين يبحثون عما يثير نفوسهم ويهز أوتار قلوبهم فلا يجدون أقوى من مؤثرات القتل والتسميم

وآخر الجرائم التي يتحدث بها الخاص والعام في الولايات المتحدة جريمة طبيب يدعى الدكتور سنوك وهو أستاذ في جامعة أوهيو عمره ٤٩ سنة اتهم بقتل طالبة حسناء من طالبات الجامعة عمرها ٢٤ سنة تدعى تيورا هيكس

وكان الاستاذ متزوجاً وله ولدان ولكنه علق بحب هذه الفتاة فاتخذها مسكناً وعاشرها ثلاث سنوات وفي الشهر الماضي عثر بعض الناس على جثتها دامية مهشمة في غابة قريبة

ووجهت التهمة الى الاستاذ سنوك فاحتج بكل ما فيه من قوة ولكن المحققين ضيقوا عليه الخناق وأرهقوه بالاسئلة ليلاً ونهاراً ومنعوا عنه النوم والطعام حتى تهدمت أعصابه وخارت قواه وفي ختام اليوم الخامس كف عن الانكار وأجهش بالبكاء ساعة طويلة ثم اعترف بكل شيء .

وقال في اعترافه انه قتل الفتاة قتلاً علمياً فلطمها على مؤخر رأسها لطمة قوية حتى تفقد وعيها ثم قطع عرق الوريد حتى يستنزف دماءها .

وقال انه اتخذها خليلة ثلاث سنوات ثم استغنى عنها كما يستغنى عن آلة من آلات معمله بعد أن يزول النفع منها ويصيبها التلف بطول الوقت. وانه اتخذها موضعاً لتجاربه العلمية فجعلها تدمن على الأفيون حتى يدرس تأثير المخدرات فيها ولما ذبلت وتضعضع جسدها قرر أن ينتهي منها

وقال انه رآها لأول مرة عند ما قدمت الى الجامعة للدراسة من فلوريدا واتصل بها وكان يقضي معها بعض السهرات فيرى في مجلسها أشياء فاتنة لا يجدها لدى امرأته . ولذلك قرر أن يتخذها خليلة فاستأجر لها شقة صغيرة وعاش معها السنوات الثلاث ولما قرر أن يتخلص منها خرج معها في ١٣ يونيو الماضي لنزهة في عربته وحدث بينهما شجار شديد اذ كانت تغير غيرة شديدة من زوجته وهددته بأنها ستقتل زوجته ان لم يقلل من الذهاب اليها

وقال : وكانت تقول لي ذلك وهي تهز في وجهي مسدساً أعطيته لها فلم أجد مفراً من تنفيذ قراري وقبضت على مطرقة في العربة ولطمتها بها فغشي عليها وتحطمت جمجمتها ولم أشأ تعذيبها بل آثرت أن أجهز عليها فأخرجت مطواتي وقطعت عرقها الوريد وألقيت جثتها في الطريق وعدت أدراجي !!

محاكمة خصيان روسيا

نظرت محكمة جنايات لينجراد في شهر يوليو الجاري في قضية عجيبة لم تنظر المحاكم أعجب منها

والمتهمون في هذه القضية خمسة عشر قروياً من الروس والفلنديين يسكنون قرية تبعد ثلاثين كيلو متراً عن عاصمة روسيا القديمة

وهم تابعون لشيعة « السكوبتس » وهي كلمة روسية معناها الخصيان . وأكثرهم رجال في الحلقة الخامسة من العمر وشيوخ وبعض النسوة

وهذه الشيعة من أعجب الطوائف الروسية وكان المظنون انها انقرضت بعد الثورة البولشفية . وقد أنشأها في القرن الثامن عشر رجل مهووس ظهر في القرى الروسية وزعم انه هو القيصر بطرس الثالث الذي قتلته زوجته القيصرة كاترين الكبيرة

ويقضي أتباع هذه الشيعة على رجولتهم ليتغلبوا على نزعات الجسد وشهواته كما يزعمون

وفي اثناء المحاكمة سأل الرئيس زعيم المتهمين بغدونين عما يدفع به التهمة عن نفسه فقال : انني صديق الحكومة السوفيتية وكنت رئيس السوفيت في القرية ومفتش المعارف العمومية

ولكن هذه المناصب الرسمية لم تكن تمنعه من إقامة شعائر شيعته واغراء الشبان والفتيات على اتباع طريقته والسعي لدى عمال

الزراعات والفلاحات على ذلك بالوعد تارة وبالوعيد تارة أخرى

ولزم المتهمون الصمت امام المحكمة فلم يكشفوا شيئاً من أسرار عملهم البشع إلا امرأة منهم سألها الرئيس هل تحضر اجتماعات تلك الطائفة فأجابت : بأنها كانت تحضر اجتماعهم منذ عشر سنوات وكانوا يلبسون ثياباً بيضاء ويتوائبون ويقفزون حتى تنهك قوام

وذلك لأن من طقوس تلك الشيعة انهم يرقصون في اجتماعاتهم نوعاً من الرقص الديني السري مثل رقص الدراويش

وقد حكمت المحكمة على المتهمين بالسجن لمدد تتراوح بين أربع سنوات وخمس سنوات

أم تقتل أولادها وتنتحر

وقعت في قرية لوفي لابورت في فرنسا فاجعة مؤلمة ففي تلك القرية يعيش عامل يدعي كولوميل وزوجته وأولاده الاربعة وأكبرهم يشتغل في إحدى المزارع ويعيش الثلاثة الآخرون – وهم طفلة عمرها ست سنوات وتوأمان عمرهما ثلاث سنوات – مع والديهم

وكانت تلك الاسرة تقاسي شظف العيش وقد ضاقت بها سبل الحياة حتى دفعت الحاجة كولوميل الى السرقة فحكم عليه بالسجن شهرين

ومرت الايام على الزوجة وهي لا تجد طعاماً ولا شراباً فآثرت ان تتخلص من هذه الحياة المؤلمة المريرة وأن لا تترك أولادها عرضة لنكبات الحياة وقسوة الاقدار

وفي ليلة ٣ يوليو حملت فأساً مسنوناً وهوت به على رؤوس أولادها الثلاثة وهم نائمون في فراشهم فهشمت جماجمهم وماتوا في الحال

وأرادت الأم أن تنتحر بعد ذلك فأهوت على نفسها بالفأس فبتر الفأس رجلها ثم قطع يدها اليسري وفصلها عن جثتها

ولما تمزقت أطرافها ولم تمت جاءت بسكين غير مشحوذ وذبحت نفسها به فتمزق عنقها ولكنها لم تمت وما زالت تعاني عذاباً أليماً حتى أغمى عليها

وعثر الناس عليها في صباح اليوم التالي وهي سابحة في بركة من الدم تحت أقدام أولادها القتلى، وحملت الى المستشفى وهي في الرمق الأخير

النعش المجهول

عثر رجال البوليس في أحد مقابر لندن على جثة فتاة راقدة في نعش مجهول وقد ماتت بالسم وتركت قبل موتها رقعة كتبت فيها « خدعت وهجرت فليغفر الله لي – دوروثي رولسبون »

وكان في يدها خاتم خطوبة ولكن البوليس عجز عن معرفة شخصيتها فنقلها الى المستشفى حيث عرضت على الكثيرين فلم يعرفها أحد ولما نشرت صورها في الصحف الانجليزية وردت الى دار الشرطة رسالة من لويشام من سيدة تدعى المسز بوستو ذكرت فيها أن الميتة هي ابنتها وقد هجرتها منذ بضع سنوات وفرت مع شخص مجهول ولم تسمع عنها خبراً بعد ذلك

وهكذا اتضح ان هذه الفتاة المسكينة ماتت ضحية الغواية والغرام الفاسد

الفيران تحتل منزلا

وتطرد ساكنيه

من أعجب ما روته الصحف الانجليزية أن فيراناً سوداء كبيرة احتلت منزلاً في شارع اسبنول في ليفربول وطردت ساكنيه منه وعجزت الوسائل العادية عن إخراج أولئك المغتصبين المستبدين

وكانت صاحبة المنزل راقدة في منزلها عند ما استيقظت على صوت غريب وما كادت تفتح عينيها حتى رأت فأراً أسود كبيراً في حجم القط جاثماً على الفراش . وفأراً آخر جالساً على مائدة قريبة

وأيقظت زوجها فطرد الفأرين من المنزل وعاد الى رقاده . ولكن الفأرين استنجدا بفريق كبير من بني جنسهما وبعد هنيهة تدفق على المنزل جيش جرار من الفيران الكبيرة وانقض على صاحب المنزل وأمعن فيه عضاً ونهشاً . ففر الرجل لينجو بحياته وفرت زوجته في أثره وقد أصابتها نوبة عصبية شديدة

وكان في المنزل قطة كبيرة وكلب كبير بهتا أمام هذه الهجمة غير المنتظرة وهربا أمام الفيران بعد أن اثخنا بالجراح

وجاء رجال مصلحة الصحة الى المنزل وحاولوا اخراج أولئك المحتلين المستبدين ولما عجزت الوسائل العادية عن اخراجهم . حشدوا جيشاً من أمهر القطط وأقواها على صيد الفيران واطلقوها على المنزل فدارت بين الفريقين معركة كبيرة انتهت بانتصار القطط وجلاء المحتلين ! !

حول حديث النقيب محمود بك بسيوني

ذكرنا في الحديث الممتع الذي أفضى به الينا الاستاذ النقيب محمود بك بسيوني ، أن الذي انقذه من إحدى التهم أمام محكمة عسكرية أبان الاضطرابات الماضية ، خياط أجنبي يدعى برتي ، ويظهر أن الاستاذ النقيب وهو ينطق هذا الاسم لمندوبنا قال « برتي ... خياط » . فظن المندوب أن هذا اسم أجنبي يدعى برتي وصناعته خياط . وكان الاستاذ النقيب استدرك هذا الخطأ بخطاب قال فيه ان اسم هذا المنقذ « البرت خياط » من أعيان أسيوط ونجل جورج بك خياط

وكان خطأ طريفاً أشرنا اليه للبيان



جحا مبهوت بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

فظائع فرسان الليـــــل

عصبة من النساء والرجال الاميركيين يسيرون ليلا وهم مقنعون فيهاجمون من يتهمونهم بسوء السلوك ويحملونهم الى الغابات البعيـدة حيث يجلدونهم ويجردونهم من ثيابهم ويلطخون اجسامهم بالزفت والقطران ثم يشنقونهم ! ! . . .



. . . ثم أشارت بيدها فشد المنفذون الحبلين

يعرف القارئ شيئا عن جمعية كوكلاكس كلان التي تجمع بين أعضائها فريقا كبيراً من كبار الاميركيين ومفكريهم والتي كان يتنكر أعضاؤها بأقنعة مثل الرهبان وينفذون العدالة بأنفسهم فيمن يتهمونه بمخالفة الدين والاخلاق. وقد انتشر نفوذ هذه الجمعية السرية في أميركا وكانت عصابات أعضائها تهاجم المدن وتختطف من يتهم بسوء السيرة فتجلده وتعذبه عذاباً منكراً ولا تستطيع الحكومة أن تنالهم بسوء . وأخيراً اضمحل شأن هذه الجمعية وتشتت شمل أعضائها وقلت هجماتها حتى ظن الناس أنها محيت من الوجود

ولكن الاميركيين شغوفون بالمفاجآت والمغامرات التي تهز أوتار القلوب ولذلك لم ينقض وقت طويل حتى تأسست في أميركا جمعية أخرى لا تقل عن جمعية كوكلاكس كلان هولا ورعباً وأكثر أعضائها من النساء اللواتي تحسبهن في النهار رسل الرحمة وملائكة الحنان فاذا أسدل الليل ستاره تقنعن بقناع يغطي الرأس كلها وتدثرن برداء رسمت عليه جمجمة وصليب وانطلقن ينشرن الرعب في القلوب

وقد روت الصحف الاميركية أخيراً بعض أفعال هذه الجمعية الجهنمية اذ خرج في مدينة بارتون ـ احدى مدن ولاية اوهيو ـ رتل من السيارات يحمل أعضاء هـذه الجمعية في أقنعتهم وأرديتهم المخيفة وساروا في موكب رهيب حتى وصلوا الى منزل وقفت أمام بابه سيارة فيها فتى مع خطيبته وصديقتهما

وأحاطت سيارات المقنعين بهذه السيارة وخطفوا الثلاثة متهمين إياهم بأنهم يأتون أعمالاً خارجة عن حدود الآداب . وحملوهم الى غابة موحشة لمحاكمتهم واستطاعت الخطيبة أن تفر منهم ولكن الآخرين عجزا عن الفرار فأوثق المقنعون قيادهما وأقاموا محكمة لسؤالهما فدافعا عن أنفسهما وأنكرا ما اتهما به من الفساد

وظهر من أصوات المقنعين أنهم فريق من النساء وفريق من الرجال وتداولت رئيسة النساء مع رئيس الرجال ثم تلت الحكم قائلة : « لقد حوكمتما محاكمة عادلة وقررت هيئة الجمعية المكونة من وطنيين صالحين مستقيمين أنكما مذنبان وحكمت بأعدامكما شنقاً »

ولم يصدق الاسيران ذلك ومع أن الفتى كان يعرف أن له أعداء في المدينة والفتاة تعلم أن لها أعداء من فتيات البلدة ولكن لم يخطر ببالها أن العداوة تصل الى القتل

ووقف بعض الاعضاء فعلقوا حبلين في فرع ضخم وربطوا طرفيهما في عنقي الأسيرين وعقدوهما ثم تقدمت رئيسة الجمعية وقالت :

ألا تريدان أن تصليا قبل الموت ؟

أجابها الفتى : كلا أشكرك

قالت : هـذا ما أنتظره منكما

ثم أشارت بيدها فشد المنفذون الحبلين

وكان الاسيران مكتوفي الذراعين فلم يستطيعا خلاصاً ومضيا يخبطان بأرجلهما ويحاولان الخلاص وهما معلقان في الفضاء وفي تلك اللحظة سقط القناع عن وجه رئيس العصبة وظهر وجهه فصاح في فزع . انزلوهما انزلوهما

وسقط الاثنان على الأرض يلهثان تعبا واعاد الرئيس لبس قناعه وهدد الاثنان بانه يقتلهما شر قتله اذا باحا باسمه . ثم أطلق سراحهما

ولكنهما أبلغا الامر الى النائب العمو[illegible] فقبض على الزعيم وهو احد رؤساء العمال [illegible] مناجم الفحم ولكن تهمة الاعتداء لم تثـ[illegible] عليه فأطلق سراحه

وزادت جرأة هـذه العصبة في ولا[illegible] أوهيو وتعددت فظائعها بعد ذلك

وقد أسست هذه الجمعية التي تطلق [illegible] نفسها اسم « فرسان الليل » في سنة ١٩٢٣ واختص النساء بتأسيس شعب لها بلغ عد[illegible] أعضائها في الولايات المتحدة خمسين الف امر[illegible]

تزوجه لأنه حاول قتلها!

هل تحب المرأة الرجل الرقيق المهذب الذى يخضع لأوامرها ويبذل جهده فى رضائها وتنفيذ رغباتها . أم تفضل عليه الرجل الفظ الغليظ الذى يسىء معاملتها ويرهقها بقسوته وخشونته ؟ ؟ . . . الجواب على ذلك فى تفاصيل الجناية التى ننشرها فيما يلى وقد وقعت فى أميركا من عهد قريب

كان توماس ويكلي عاملاً في احدى مزارع أوهيو بأميركا . وكان يسمع ان المرأة لا تحب إلا الرجل الفظ الغليظ الذي يستولى عليها بمظاهر قوته وسلطانه ولكنه كان يعد هذا الرأي سخيفاً فان حبيبته ونفريد رامسي وهي غادة هيفاء في الثامنة عشرة من عمرها وأبوها أحد أغنياء المزارعين كانت من أرق الناس أخلاقاً وشعوراً تحب فيه رقته ولطفه وحنوه الزائد عليها. وقد تحدد موعد زواجهما.

وقبل حلوله بأسبوعين تبدلت الاحوال ونقضت الخطيبة ميثاق حبها ووهبت قلبها الى مدرس جميل وصرحت بأنها لن تتخذ غيره زوجاً

وكان يحوم حول ونفريد لفيف كبير من الشبان يتمنى كل منهم ان يظفر بزواجها دون سواه . وبينهم ويكلي لا يعبأ به أحد أو يعتبره مزاحماً خطيراً فقد كان جم الحياء كثير الارتباك ولكنه كان يرغب في الفتاة أكثر من سواه ويحوطها بعطف صادق ويعتبر ارادتها فرضاً واجب الطاعة. فاذا تأخرت عن موعده أو اساءته أو غاظته بالتنزه مع سواه خضع لما تقضي به ولم يتجرأ على لومها

وفي أحد الايام أقيمت في المدينة حفلة دينية كبيرة فهرعت وفود الخطاب وقد أخذ كل منهم زينته وبرز في أبهى حلله لدعوة ونفريد الى حضور الحفلة واحتشدت أمام الباب سيارات أولئك العاشقين وكان بينهم ويكلي في معزل عنهم لا يشعر به أحد . وشعرت به ونفريد فسارت نحوه وامتطت سيارته

وفي اثناء عودتهما اتفق الاثنان على ان يكون زواجهما بعد أسبوعين

وأخبرت الفتاة أباها بذلك فلم يتحمس ولم يحتج بل ترك لها الخيار في أمرها ولكنه أخبرها ان أمها لا توافق على هذا العريس

ومضت أمها تدوي في أذنيها وتظهر لها خطأها باختيار هذا الفتى الساذج الحقير

وكان ويكلي يقابلها في كل يوم فيراها تزداد صمتاً وتفكيراً وفي اليوم الرابع امتطى سيارته وذهب لزيارتها وفي جيبه خاتم الخطوبة وقلبه يكاد يثب فرحاً فمر في طريقه بحقل اضطرمت النار في أجرانه فنزل من سيارته وأخذ يساعد المزارعين في إطفاء النار فاتسخت ملابسه ووجهه . وبعد أن خمدت النار قرع التليفون الى ونفريد يعتذر عن عدم إمكانه الحضور فأجابته أم الخطيبة تقول في شماتة إن ونفريد غير موجودة بل خرجت لمقابلة كلايد جيتس

واضطرب ويكلي إذ كان يعرف أن جيتس مزاحم خطر تتهافت عليه الفتيات لجماله وسعة علمه ولطف حديثه وذهب الى مقابلة خطيبته في اليوم التالي بعد أن قضى ليلة قاسية وما كاد يفاتحها باللوم في هدوء واستكانة حتى انفجرت فيه وأخبرته أنها حرة في تصرفاتها

ومرّ بعد ذلك أسبوعان قاسى فيهما ويكلى عذاباً لا يطاق . وأمعن في التفكير فأيقن أخيراً أنه أخطأ في كل تصرفاته مع ونفريد وأنه وقف أمامها موقف العاجز المغلوب على أمره



... وحملها ويكلي بين ذراعيه

وأخيراً أيقن صحة الرأي القديم الذى كان يعده سخيفاً وثارت به نخوة الرجل الذي انتزعت منه حبيبته وانقلب وحشاً كاسراً لا يرضيه أن تختطف منه أنثاه

وفي الليلة التي كانت محددة لعقد زواجه ذهب الى الكنيسة وفي جيبه مسدسه محشواً بالرصاص وأطل من نافذتها الخلفية فرأى ونفريد وجيتس جالسين بين المصلين ملتصقين بعضهما وهما يقرآن في كتاب واحد

وبعد انتهاء الصلاة خرج الاثنان وامتطيا السيارة فتبعهما ويكلي والدم يجري في عروقه ناراً حامية

ووقفت الفتاة أمام باب منزلها تودع جيتس وطال وقوفهما كما هو شأن العاشقين وإذ ذاك سمعت صوتاً أجش يناديها باسمها من وسط الظلام . وأرعبها ما تبينته في ذلك الصوت من الغضب والوحشية ففرت الى داخل المنزل وفي الحال دوت الطلقات النارية وسقطت مضرجة بدمائها وقد استقرت إحدى الرصاصات في بطنها

واتجه العاشق الوحشي الى جيتس فرآه ينهب الأرض بسيارته فراراً

وفتح والد الفتاة باب المنزل الداخلي فرأى ابنته غارقة في دمائها يحملها ويكلي بين ذراعيه وقد انتكش شعر رأسه وانتفخت أوداجه وظهرت دلائل الجنون في عينيه ولم يعد ذلك الفتى الوديع الذليل

وبينما كانت الفتاة في المستشفى تعالج من إصابتها كان ويكلى في غيابة السجن ينتظر محاكمته وقد أخذ والد الفتاة يثير الناس عليه ويطلب له أقصى عقاب

ولما حوكم الفتى تقدمت الفتاة شاهدة وكانت شهادتها فصل الخطاب في أمره فقد قالت :

انه كان مرغماً على أن يصنع ذلك. وكانت تلك الوسيلة الوحيدة التى يستطيع أن يظهرلي بها مقدار حبه ويحملني على أن أحبه. واني الآن له دون سواه من العالمين ومتى خرج من السجن فانى سأتزوجه ولن أغضبه أبداً !

وكان هذا أبلغ دفاع فحكمت المحكمة عليه بغرامة قدرها عشرون جنيهاً وأطلقت سراحه وبلغ من عطف القاضي عليه أنه قال إنه يعفيه من دفع الغرامة اذا اشترى بقيمتها أثاثاً لمنزله الجديد حسب اختيار عروسه

ولما أصدر القاضي هذا الحكم الغريب وثبت الفتاة من فوق المقاعد والحواجز وانقضت على القاضي وطوقته بذراعيها وهوت عليه لثماً وتقبيلاً قبل أن يستطيع حجاب المحكمة تخليصه من بين ذراعيها ! !

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال : المصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة ، والهلال . وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها . ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

التمثيل والطرب

اشكال فني
مصيف الكسار

اذا ما انتهى الموسم من كل عام تهرع الفرق التمثيلية الى المصايف وتبقى في مصر الفرقة الناشطة التي يديرها الممثل المبدع علي افندي الكسار عاملة الى أن يهاجمها هجير الصيف فترتاد بعض نواحي الوجه البحري ثم تحط رحالها لمدة شهر في الثغر الاسكندري وقد اعتادت أن يكون شهر أغسطس من كل عام كما اعتاد حضرة صادق بك أبو هيف صاحب مسرح زيزينيا الذي تأوى اليه فرق العاصمة أثناء الصيف أن يخلي مسرحه لفرقة الكسار في الشهر المذكور . ولكن حدث في هذا العام ان أخطر أبو هيف بك ادارة الماجستيك انه أعطى مسرحه لفرقة رمسيس أثناء شهر أغسطس وأن لفرقة الكسار ان تحدد لها موعداً آخر قبل هذا التاريخ أو بعده

لم يرق ذلك في عيني علي أفندي الكسار واعتبرها إهانة مباشرة فرفض العمل في زيزينيا بتاتاً ، وعوّل على ان يقيم لنفسه مسرحاً مستقلا في الثغر . وقد كان لصاحب العزة اسماعيل الملواني بك قطعة أرض في الابراهيمية برمل الاسكندرية وكان قد أعطاها للممثل المعروف فوزي افندي الجزائرلي ليشيد عليها مسرحاً فقام بالعمل ولكنه لم يتمكن من اتمامه ولم



الاستاذ علي الكسار

ينفذ ما ارتبط به من عهود والتزامات فانتزع منه الملواني بك قطعة الأرض وحلت ادارة الماجستيك محل الجزائرلي وبعد تذليل كثير من العراقيل التي أقيمت والصعاب التي وضعت في وجهها استطاعت أن تقيم المسرح وأن تطلق عليه اسم « كازينو الماجستيك » وستفتحه في نفس الموعد الذي اعتادت ان تبدأ فيه بالاسكندرية وهو أول أغسطس . على أن الفرقة ستختم موسمها بالقاهرة في السادس عشر من الشهر الجاري وتقوم برحلة قصيرة تنتهي بالليالي الأربع من ٢٨ الى ٣١ يوليه في مدن المحلة الكبرى وشبين الكوم وطنطا ودمنهور إذ تمثل في كل منها إحدى الروايتين الكبيرتين (البلابل ـ وابن الاومباشي) ومن المدينة الأخيرة تقوم الى الاسكندرية لاحتلال (كازينو الماجستيك) فنتمني لها ما تبغيه من اطراد النجاح

صالة ملك

تغيرت على البسفور ادارات عدة الى أن انتهى به الحال الآن الى تمليك قياده وادارة دفته الى



الآنسة زينب صدقي على شاطيء البحر

مطربة العواطف الآنسة ملك وما كادت تضع يدها على تلك الادارة حتى اختطت لنفسها سنة جديدة لم نعهدها في سائر صالات الغناء . تلك هي أنها اتفقت مع أصحاب الكازينو على أن الفتيات اللواتي يعملن فيه كراقصات ومغنيات يجب ألا يظهرن مع الجمهور في الصالة وأن لا يخالطنه في الجلوس والشراب كما يفعلن في غير تلك الصالة من أماكن اللهو الأخرى ومحال الغناء . بل يجب أن يكون لهن مكان منعزل عن المسرح فلا يجرحن الانظار بمظهر تنبو عن التطلع اليه الأعين وتشمئز من رؤيته النفوس الأبية . وتلك خطة نحمدها للآنسة ملك ونسجلها راجين أن يكون منها نموذج لمن تريد أن تدلي دلوها في ذلك المضمار . فيذهب الذين يريدون أن يروحوا عن أنفسهم ويعوضوا متاعب العمل ليستنشقوا هواء نقياً وليسمعوا غناء أدبياً ويشاهدوا رقصاً فنياً لا لتحرج مراكزهم وتبتز أموالهم باستخدام سلاح الخجل ضدهم واصطيادهم بطرق الخلاعة السمجة . فنهنيء الآنسة ملك بما فعلت ونتمنى لها ما هي جديرة به من توفيق ونجاح

فرقة السيدة منيرة المهدية

ماكاد الموسم ينتهي حتى ذاعت الاشاعات وترددت في جميع الاندية بأن السيدة منيرة ستطلق تخت الغناء وتؤلف فرقة تمثيلية تقتحم بها الموسم المقبل . وقد سبق لنا أن أشرنا الى ذلك وقلنا ان أستاراً كثيفة تحجب السيدة وتعقد ألسنة حاشيتها عن أن تذكر شيئاً يختص بالفرقة المزمع تأليفها

إلا ان ذلك لم يمنع من تسرب بعض الاخبار ـ وان كانت مقتضبة غير شافية ـ



الآنستان فردوس حسن وأمينه رزق

ومنها ان المطربة الكبيرة تنوي ان تكون فرقتها العتيدة خاصة لتمثيل روايات (الأوبرا) ولذلك فهي تسعى حثيثاً لتجمع فيها نخبة أرباب الأصوات من رجال وسيدات لتبدو الفرقة في المظهر اللائق بها وبعديرتها . وانها استطاعت الى الآن أن تتفق مع الآنستين سهام ونجاة وتحاول الاتفاق مع المطربة خيرية والمطرب محمد عبد المطلب

وهنا يبدو سؤال لا جواب عليه . ذلك هو : من يكون « الفتى الاول » أو المطرب الذي يسند اليه الدور الهام الى جانب السيدة منيرة ؟ ؟

لقد حاولت السيدة منذ عامين أن تتفق مع صالح افندي عبد الحي ولكنه أملى شروطاً رأت فيها المطربة الكبيرة غبناً فرفضتها ومن ثم وقفت المفاوضات . فهل تعيد الكرة ؟ ؟

وفي العام الماضي كثرت الأقاويل عن مساعي جديدة تبذل في سبيل اشتراك زكي عكاشه مع السيدة منيرة . ويقول زكي إنه هو الذي وقف في سبيل اتمام هذا الأمر . فهل يرضخ الآن زكي ؟

ومنذ أعوام أرسلت السيدة منيرة في طلب الاستاذ حامد مرسي . وبعد أن أظهر ميلا للانضمام عاد فرفض بتاتاً أن يترك عمله في فرقة الكسار . واذ ذاك قبرت الفكرة ولم يتحرك لها ساكن . ونستطيع الآن أن نؤكد أن حامداً لن يترك الكسار خصوصاً في هذا الظرف الذي تسود علاقتهما فيه مودة أكيدة ومحبة شديدة

ومن عامين أيضاً اتفقت السيدة منيرة مع المطرب زكي مراد وقد قام فعلا بعمل « بروفات » معها على رواية (صاحبة اللايين) ولكن قبل موعد ظهور الرواية بأسبوع لم يستطيعا الاستمرار في العمل معاً فاتفقا على ألا يتفقا واستقال زكي ولم يبرز أمام الجمهور لحظة واحدة

فمن ياترى الشخص الذي تعهد اليه السيدة منيرة بالوقوف الى جانبها على المسرح ! ألا يكون الاستاذ عبد الله عكاشه ؟ لعمري إنه أحق من يضطلع بذلك المركز وأولى

غانيات الشواطيء

ما يكاد الصيف يطالع العالم بحره وقيظه حتى يهرع الممثلات وكواكب السينما الى شواطيء البحر حيث تداعب أمواجه المتلاطمة ومياهه المتناطحة شعورهن المتناثرة وجباههن يقابلن بابتساماتهن الجذابة أصوات الهيط الصاخبة فيضمحل هذا الجبروت أمام تلك النظرات وهاتيك الابتسامات

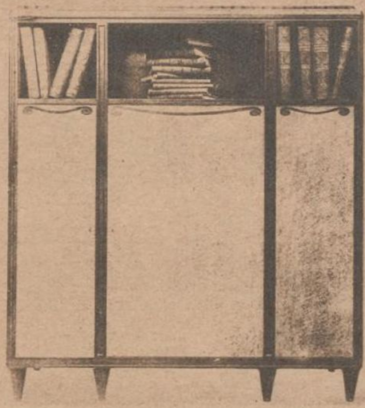


مطربة العواطف الآنسة ملك

ويظهر ان ممثلاتنا أردن أن يكون لهن نصيب من تلك الحياة فسرن في طريق زميلاتهن واحتللن الشواطيء المصرية من رأس البر الى أبي قير . وغيرهما من الشواطيء التي يؤمها عرائس المسارح يقضين فيها ما عليهن للجسم من حقوق حتى يعدن في مبدأ موسمهن بالنشاط والاقبال على العمل بروح الرغبة في اتقانه

وعلى هذه الصفحات صور بعض ممثلاتنا النابغات على الشواطيء

غنيم





٨٠٠٠ بيبة

للمستر بالدوين

اشتهر المستر بالدوين رئيس الوزارة الانجليزية السابقة بافراطه في تدخين البيبة. وقد وصلته في الخمس سنوات التي قضاها متوليا رياسة الوزارة ثمانية آلاف بيبة من المعجبين به

ولم تقتصر الهدايا التي أرسلت اليه في مدة رياسته على هذه البيبات فقط بل أرسلت اليه كميات وافرة من التبغ وأكياس التبغ وبينها كيس طرزت عليها بالحرير الاحمر والابيض والازرق هذه الكلمات: «بالدوين لبريطانيا»

ولا يدري أحد اين يحفظ بالدوين هـذه الكنوز العدة ولكنه ما كاد يفشل في الانتخابات الاخيرة حتى انقطع عنه سيل الهدايا فلم تصله بيبة واحدة ولا ذرة من التبغ

ومما هو جدير بالذكر انه بعد انتهاء الاضراب العام في سنة ١٩٢٦ حمل البريد الى المستر بالدوين أكثر من ثلاثة آلاف هدية من أنحاء بريطانيا المختلفة ذكر مرسلوها انهم يقدمونها له اعترافاً بفضله في إنقاذ البلاد من البولشفية

اختر ما تحب من هذين الامتيازين

الامتياز الاول : هدية مجاناً

تهدي ادارة الهلال الى كل مشترك جديد في إحدى مجلاتها الاسبوعية: المصور — كل شيء — الدنيا المصورة — الفكاهة كتاباً نفيساً من الكتب المبينة أدناه بشرط وصول طلب الاشتراك مرفقاً بالقيمة قبل يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٢٩ وترسل الهدية أيضاً لكل من يجدد اشتراكه لمدة سنة أخرى من المشتركين الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

أسرار القيصرة

تعريب المرحوم طانيوس عبده

تكشف هذه القصة الستار عن أسرار حياة القيصرة الاخيرة المنكودة الحظ وتتضمن طرفاً عن حياة ملوك أوربا وأمرائها قبل الحرب العظمى

مارى انوانيت وولدها

تعريب المرحوم سليم سركيس

رواية تاريخية غرامية تبين بأجلى وصف منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة ولا سيما ما يتعلق بولي عهد فرنسا المعروف باسم لويس السابع عشر

فرخ النسر

تعريب يوسف البستاني

–رواية تاريخية غرامية مؤثرة تبين ما كان من ابن نابليون وكيف قضى عمره سجيناً في بلاد النمسا، وكيف أقام الوزير مترنيخ النمسوي سوراً من الجاسوسية حوله. وغير ذلك من الحوادث المؤثرة الجامعة لفائدة التاريخ ولذة الرواية

أميركا فى نظر شرقى

تأليف الاستاذ الدكتور فيليب حتي

أقام كاتب هذا البحث ثماني سنوات في الولايات المتحدة أتيح له في أثنائها ان يدرس أخلاق الشعب الاميركي وسجاياه وأحواله والكتاب مزين بالرسوم العديدة

اطالة العمر

تلخيص ادارة الهلال

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح أقرها مجمع اطالة الحياة في أميركا. وهو هيئة موقرة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين

أسرار البلاط الالمانى

تعريب المرحوم طانيوس عبده

ليس بين رجال أوربا المعاصرين رجل كان له من التأثير في مجرى التاريخ مثل الامبراطور السابق غليوم. ولذا كان جديراً بالقارىء أن يتعرف تلك الشخصية العجيبة وقد وضع هذا الكتاب اعتماداً على مذكرات نبيل من حاشية ولي عهد ألمانيا سابقاً

الامتياز الثانى : خصم ٢٠ فى المائة

أما الامتياز الثاني فهو أن تشترك في أكثر من مجلة واحدة وبذلك يكون لك الحق في التمتع بامتياز تخفيض ٢٠ في المائة من قيمة اشتراك كل مجلة فتصبح ٤٠ قرشاً بدلا من خمسين في السنة. وفي هذه الحالة لا تقدم هدية للمشترك

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الاول

حضرة مدير مجلة ....
بوستة قصر الدوبارة — مصر
أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلة ....
وتجدون طيه قيمة الاشتراك لمدة سنة وقدرها ٥٠ قرشاً
لارسال الاعداد وكتاب .... بصفة هدية
الاسم ....
العنوان ....

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الثانى

حضرة مدير الهلال
بوستة قصر الدوبارة — مصر
أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلات ....
.... لمدة سنة وتجدون
طيه مبلغ .... قرشاً قيمة الاشتراك باعتبار
٤٠ قرشا لكل مجلة
الاسم ....
العنوان ....



استر رالستون